



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

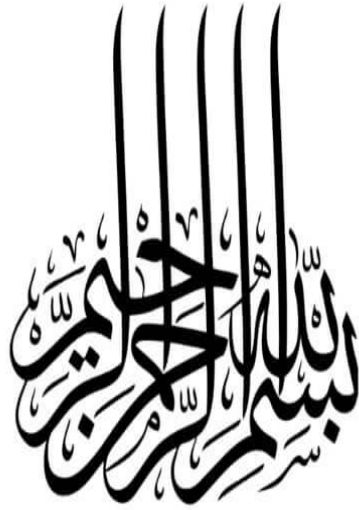
JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٦) العدد (١٨) سبتمبر ٢٠٢٦م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

ISSN: 2709-5231 الترخيم الدولي



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د. عبدالله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية - الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز - مركز البحوث التربوية - وزارة التربية - الكويت

هيئة التحرير

أ.د. لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب - جامعة

القصيم - المملكة العربية السعودية

أ.د. أحمد عودة سعود القرارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق - كلية العلوم

التربوية - جامعة الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. منال محمد خضير

أستاذ المناهج وطرق التدريس - وكييل كلية التربية لشئون الطلاب -

جامعة أسوان - مصر

د. أحمد فهد السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - الكويت

أ.د. بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً - كلية التربية

الأساسية - الكويت

أ.د. راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي - كلية التربية -

جامعة الكويت

أ.د. دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية -

الكويت

د. غازي عنيزان الرشيد

أستاذ مشارك أصول التربية - كلية التربية - جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د. محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي - كلية العلوم التربوية - جامعة

الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر

وتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة طنطا - مصر

أ.د. إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل

لشئون الطلاب - جامعة الزقازيق - مصر

أ.د. خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً -

جامعة الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق - كلية التربية -

جامعة قناة السويس - مصر

أ.د. عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية - كلية الأميرة عالية الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية -

الأردن

- أ.د. فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت
- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
- أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. سامية إبريغم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر
- أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
- أ.د. يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن
- أ.د. صالح أحمد عابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
- أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
- أ.د. حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر
- أ.د. جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين
- أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
- د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
- د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
- أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر
- أ.د. نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت
- أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. حنان صبيحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
- أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر
- أ.د. حاكم موسى الحسنائي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق
- أ.د. حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر
- أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
- أ.د.م. هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية
- د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

- | | |
|---|--|
| أ.د عبد الرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت | أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً |
| أ.د حسن سوادى نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق | أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت |
| أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت | أ.د محمد عبود الجراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن |
| أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر | أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن |
| أ.د محمد عرب الموسوي
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق | أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية |
| أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- وعميد كلية التربية للبنات بمرسى مطروح- جامعة الأزهر- مصر | أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر |
| أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن | أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر |
| أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر | أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن |

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهومة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة MAREFA، e-، شمة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، جوجل سكولار، المكتبة الرقمية العربية AskZad، والمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:
- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla), وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman), وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية, وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.
4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.
5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهتم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: submit.jser@gmail.com
2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.
3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).
4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.
5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.
7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.
8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.
10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	توظيف الإعلام الرقمي في دعم التعلم الذاتي: دراسة تطبيقية على المنصات التعليمية، د. نيفين محمد محمود عيسى.....	39-1
2	القيادة التحويلية وعلاقتها بمستوى الدافعية لدى العاملين في مراكز الخدمات الإنسانية، د. إبراهيم بن عبد الله البشري؛ أ. عبد الله بن سليمان العصيل.....	75-40
3	العدالة التنظيمية وعلاقتها بالأداء الوظيفي: مراجعة ممنهجة، أ. فيصل عبدالله المسيلم؛ أ.د عثمان حمود الخضر؛ أ.د هشام فتحي جاد الرب.....	110-76
4	الاحتراق الوظيفي لدى مُعلّمي المرحلة الابتدائية في مدارس شَرْقي أَلْقُدس من وجهة نظرهم، أ. شهرزاد محمد حسين عبيدات؛ أ. منال محمد عبدالله أبو عصب.....	145-111
5	بدائل التمويل الجامعي من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة القصيم، د. عواطف علي السيف العوفي؛ أ. غادة محمد العليان.....	179-146
6	دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير التعليم المهني لمعلمي الرياضيات ومعوقاته من وجهة نظرهم، أ. هائف بن محمد هائف السبيعي.....	214-180
7	الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالمستوى التحصيلي للطالبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أ. العنود بنت فيصل بن محمد القحطاني؛ أ. نورة بنت محمد بن سعود الدوسري؛ أ. حنين بنت عبد الله بن ناصر السنيدي؛ د. حصة بنت ناصر بن زيد اليحيى.....	248-215
8	تصور مقترح لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، أ. ليلى سليمان محمد.....	290-249
9	تطبيق قواعد السلوك والمواظبة وعلاقته بمستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية، د. إبراهيم بن عبد الله البشري؛ أ. سلطان بن صالح الحربي.....	319-291
10	مدى تضمين قيم السلام الذاتي في مقرر الثقافة الإسلامية بمعهد التمريض في دولة الكويت، أ. وفاء السيد محمد السيد.....	343-320
11	أثر القيادة التحويلية على جودة اتخاذ القرار لدى مديرات مدارس التعليم العام بمدينة بريدة، أ. بدور صالح البرادي؛ أ. شريفة مطلق الحربي؛ أ. مريم مرضي العنزي؛ د. شهد الجريفاني.....	375-344

الصفحة	العنوان	م
413-376	درجة تطبيق إستراتيجيات إدارة الصف وعلاقتها بمستوى الدافعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين، أ. منال محمد عبدالله أبو عصب؛ أ. شهرزاد محمد حسين عبيدات....	12
448-414	القيادة السامة وعلاقتها بالأنومية التنظيمية لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومية بمنطقة حائل، أ. بدور صالح البرادي؛ أ. شريفة مطلق الحربي؛ أ. مريم مرضي العنزي؛ أ.د علي صالح الشايع.....	13
485-449	القيادة الأصيلة لدى مديري المدارس بمحافظة النبهانية وعلاقتها بتمكين المدرسة في ضوء النموذج الإشرافي الحديث، أ. فهد بن علي المطرفي؛ د. عبدالله بن رشيد السعدون.....	14
518-486	دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير أداء مديرات المدارس الثانوية في مدينة الرياض، د. حصة ناصر اليحيى؛ أ. ريم صلاح فاطم المطيري.....	15
557-519	The Use of Artificial Intelligence in Developing English Language Skills and its Relationship to Job Performance: An Analytical Study on the Employees of the Irbid District Directorate of Agriculture, Dr. Raed Mohammad Al Kilani ; Prof Dr. Hanan Sobhi Abdullah Obaid; Dr. Doaa makari; Dr. Mohammed Suliman H. Alrefai; Dr. Husni Inam Ali salemp Dr. Rami Abu Sa'aleek; Prof Dr. Mohammed Arab Almusawi; Dr. Worood Ahamd Melhem	16
576-558	An Investigation of Students' Assessment Engagement within Higher Education: A Case Study of General Foundation Program Students at the University of Buraimi, Asma Hamyar Al Azzani; Munnera Hamyar Al Azzani.....	17

المقالات

الصفحة	العنوان	م
609-578	إشكالات قراءة وإقراء المؤلف السردى بالسلك الثانوي التأهيلي (مؤلف الحي اللاتيني لسهيل إدريس نموذجاً)، د. جعفر لعزیز.....	18

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نسعتهن، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردى فى كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة فى العصر الحالي إلى أن أصبحت هى الطريق نحو مجتمع المعرفة الذى تتنافس الدول فى تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالى (20%) من دخلها القومى فى استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية فى هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالى فى التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالى فى البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمى الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها فى المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمى والتقنى والاقتصادى، ويساهم فى رقى الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمى إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعى متميز، ويعد من أهم المعايير التى تعتمد عليها الجهات العلمىة فى تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلى أو القومى أو العالمى؛ ويقاس التقدم العلمى لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثى والعلمى مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوىة أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم فى هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمى بمساهماتهم العلمىة. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندرى

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية،
والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها
جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



تصور مقترح لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت

أ. ليلي سليمان محمد

باحثة دكتوراه- معلمة في وزارة التربية- دولة الكويت

lolosmil@gmail.com

تاريخ النشر: 2026/9/5

تاريخ قبول النشر: 2026/6/8

تاريخ استلام البحث: 2026/5/1

المخلص: هدف البحث إلى التعرف على مستوى وعي الطلبة والطالبات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحديات الأمن الفكري، وتقديم تصور مقترح لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى الطلبة والطالبات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (2422) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج منها أن مستوى وعي الطلبة والطالبات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحديات الأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الأولى في مستويات الوعي الأسري وبمستوى وعي مرتفع، وفي الرتبة الثانية مستوى الوعي القومي العربي وبمستوى وعي متوسط، وجاء في الرتبة الثالثة مستوى الوعي الشخصي وبمستوى وعي متوسط، بينما جاء في الرتبة الأخيرة بين مستويات الوعي مستوى الوعي المجتمعي، وأن متطلبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت جاءت بدرجة متوسطة؛ وجاء في أول متطلبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت المتطلبات الأسرية، وجاء في الرتبة الثانية المتطلبات العقائدية، وجاء في الرتبة الثالثة المتطلبات السياسية، وجاء في الرتبة الرابعة المتطلبات الثقافية، بينما جاء في الرتبة الأخيرة المتطلبات الاقتصادية. وقدم البحث تصوراً مقترحاً لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى الطلبة والطالبات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، الأمن الفكري، طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، الكويت.

A Proposed Framework for Building Awareness of Intellectual Security Challenges

Among High School Students in the State of Kuwait

Laila Sulaiman Mohammed

PhD Researcher – Teacher, Ministry of Education – State of Kuwait

Received: 1/5/2026

Accepted: 8/6/2026

Published: 5/9/2026

Abstract: This study aimed to identify The awareness level of intellectual security challenges among high school students in Kuwait, and present a proposed framework for building awareness of intellectual security challenges among high school students in the State of Kuwait. The research employed a descriptive methodology, and the study tool was a questionnaire was administered to 2,422 male and female high school students in Kuwait. The study yielded several key findings. The overall awareness level of intellectual security challenges among high school students in Kuwait was moderate. Among the different levels of awareness, family awareness ranked first with a high level, followed by Arab nationalist

awareness in second place with a moderate level. Personal awareness ranked third, also with a moderate level, while social awareness ranked last. Regarding the requirements for building awareness of intellectual security challenges, the study found them to be at a moderate level. The family requirements were ranked first, followed by ideological requirements in second place. Political requirements were third, and cultural requirements were fourth, while economic requirements were ranked last. The study presented a proposed framework for building awareness of intellectual security challenges among high school students in the State of Kuwait.

Key words: Proposed Framework, Security Challenges, High School Students, Kuwait.

المقدمة:

في خضم الزخم المعرفي الهائل والتطور التقني والتكنولوجي المتسارع الذي يعيشه العالم اليوم، وتداخل الثقافات، وتعدد مصادر المعلومات، يبرز الأمن الفكري كدعٍ واقٍ وآلية جوهرية تضبط مسارات الوعي وتحصّن الهوية الثقافية وكم منظومة وقائية شاملة تتجاوز مجرد مواجهة الأفكار المتطرفة، وكعملية استباقية لبناء حصانة داخلية عميقة، تُنمي لدى الأفراد مهارات التفكير النقدي الاستقصائي الذي يمكّنهم من تحليل الرسائل الموجهة عبر وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي وتفكيك محتواها لا مجرد تلقيها. وهذا التحصين الذاتي هو الذي يكفل للمجتمع الحفاظ على هويته وقيمه الأصيلة، ويمنحه مرونة إستراتيجية لمواكبة التغيرات المتسارعة دون أن يفقد توازنه واستقراره، ويستطيع مواجهة أي تهديد فكري داخلي أو خارجي بنجاح.

فالأمن الفكري من أهم مجالات الأمن التي تتطلب من الباحثين والتربويين والعلماء العناية بموضوعاته، ومناقشة قضاياها، ومعالجة تحدياته، ولا سيما في ظل ما تشهده المجتمعات البشرية اليوم من موجات التغيير وتشكيل العقول التي فرضتها التكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي هدمت الفواصل بين الشعوب، وجعلت من العالم قرية صغيرة، وليس هناك حواجز تمنع وصول الخبر أو الحدث أو الأفكار وانتشارها دون قيود بين الأفراد والمجتمعات، ومن ثم يفرض هذا التحدي بلورة رؤية خاصة نستطيع من خلالها تحقيق طرقي المعادلة وهما: الحفاظ على الأمن الفكري من ناحية، والتكيف مع الانفتاح على الآخر، والتفاعل الإنساني، وإثراء المعرفة الإنسانية بضوابط وأصول دون الانسلاخ من العقيدة والتراث والهوية الثقافية للمجتمع، ولابد لكل إنسان أو مجتمع أن يعيش وفق نظام يضبط حياته، وينظم سلوكه وعلاقاته بالآخرين، ويقرر حقوقه وواجباته، ودون هذا النظام والضوابط تصبح الحياة فوضى وعيث، والفوضى لا تحقق أمناً، ولا تصلح مجتمعا، ولا تنشئ عمراناً، ولا تقيم بنياناً ولا حضارة ولا ثقافة، ولا تبق على هوية ولا وطنية (عبد الجليل والنايف، 2025).

ولذلك تحتل قضية الأمن الفكري مكانة مهمة وعظيمة في أولويات المجتمع الذي تتكاتف وتتآزر جهود أجهزته الحكومية والمجتمعية لتحقيق مفهوم الأمن الفكري تجنباً لنشوت الشعور الوطني أو تغلغل التيارات الفكرية المنحرفة، وبذلك تكون الحاجة إلى تحقيق الأمن الفكري هي حاجة ماسة لتحقيق الأمن والاستقرار المجتمعي، فالأمن الفكري يهدف إلى بناء العقل وحمانيته من كل ما يؤدي به إلى الانحراف، وتحصينه في مواجهة المؤثرات التي قد تجعل صاحبها مصدر تهديد للأمن والاستقرار، ومعالجته وتصحيح ما قد يطرأ عليه من خلل أو اضطراب، ثم تأمين الدولة والمجتمع في مواجهة

ما ينتج عن هذا العقل من مخرجات في الرؤى والأفكار والتوجهات التي يُعبّر عنها عادة بالكلمة المسموعة أو المكتوبة وما يتبعها من سلوك أو تصرّفات (عمر ومديس، 2017).

وتمثّل المؤسسات التعليمية بمختلف أنماطها البيئة الحاضنة للفرد بعد الانتقال من محيط الأسرة المغلق على ذاته إلى الانفتاح على العالم الآخر من المجتمع بمختلف توجهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، ومن خلال تلك المؤسسات التعليمية يبدأ تشكيل الفكر، وبناء الشخصية المتزنة التي تسهم في بناء المجتمع، ودعم مسيرة نمائه وتطوّره مما يحقّق التنمية المستدامة على الأصعدة كافة، فالمؤسسات التعليمية من مسؤولياتها صناعة العقول والأفكار وتصحيح المفاهيم وكذلك صياغة التوجهات الصياغة الصحيحة، فالأمن على الفكر ضمن إطار البيئة التعليمية يُعدّ أحد أهم الركائز التي يقوم عليها هيكل الفكر وتشكيله (الشهري، 2016).

إن الدعوة لتعزيز الأمن الفكري في المؤسسة التعليمية لتكون أحد الروافد التربوية إنما يهدف إلى مواجهة ظاهرة التطرّف والتشدد المؤدي إلى الإرهاب، وإلى مواكبة الاتجاهات التعليمية المجدية في عالم اليوم، تلك التي تفسح المجال أمام المتعلمين لمزيد من المشاركة الفعّالة، مما يتيح لهم الاندماج مع المستجدات العالمية وتلبية احتياجات المجتمع الذي ينتمون إليه ويكونون في ما بينهم قاعدة عريضة من ذوي المهارات الفكرية والحياتية لخدمة مصالح الدولة، ويمكن القول إن ذخيرة الدولة من المتعلمين المهرة سوف تكون أحد ركائز الأمن الفكري (ضيدان والشمري، 2022)، وقد أشارت تحليلات الخبراء وذوي الاختصاصات النفسية والاجتماعية والشرعية إلى أن التهديدات الأمنية بصورها كافة إنما تنطلق من فكر منحرف يدفع بعض الجماعات والأفراد إلى تبني رؤى وتصوّرات ومعتقدات مُعَيَّنة تُبرّر لهم القيام بأعمال عنف تهدّد أمن المجتمع لتحقيق أهدافهم، ولذلك فإن قضية الأمن الفكري تمثّل مسألة وجود وبقاء لكل المجتمع (محمد، 2013).

وتُعدّ المرحلة الثانوية بحُكم طبيعتها وموقعها من السُّلم التعليمي من أهم المراحل التعليمية في النظام التعليمي بدولة الكويت، وذلك لارتباطها بمنعطف مهم من حياة المتعلم وهو منعطف المراهقة، ويقع على عاتق المدرسة الثانوية مسؤولية تنمية شخصية المتعلم بأبعادها كافة وبصورة شاملة ومتكاملة إلى أقصى حد ممكن في إطار البيئة الاجتماعية والثقافية التي تحدد ملامح الحياة الأساسية في المجتمع، وتزيده بالخبرة والمعرفة التي تجعله قادراً على التكيف مع بيئته المحلية والعربية والعالمية، وذلك من خلال تنمية مهاراته وميوله، وإكسابه أساليب التفكير السليم في حل المشكلات التي تواجهه (العتيبي، 2012).

وانطلاقاً من أهداف المرحلة الثانوية بدولة الكويت المتمثلة في: بلورة إحساس الطالب بهويّته، وكذلك تنمية سماته الشخصية، وقدراته، ومعارفه ومهاراته، وتأكيد ذاته كشخص مستقل له كيانه وتعزيز انتمائه إلى الثقافة العربية والإسلامية، وبناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية والعربية والإسلامية، وتعزيز النمو المتكامل لشخصية المتعلم روحياً وعقلياً ووجدانياً ونفسياً واجتماعياً وجسمياً تعزيزاً يرتكز على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف ويستلهم قيمه السامية، وترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوس الطُلاب والكشف عن استعداداتهم وميولهم ومهاراتهم والعمل على تنميتها، وإعداد الطالب القادر على الابتكار والتجديد والتحليل وتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي (وزارة التربية، 2013).

وتأكيداً على رسالة وزارة التربية بدولة الكويت والمتمثلة في تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة المتعلمين على النمو الشامل المتكامل روحياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً وجسمياً إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم بما يكفل التوازن بين تحقيقهم لذواتهم وخدمتهم للمجتمع وبالأسلوب الذي يلبي مُتطلّبات العصر وعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويحفظ في الوقت ذاته الخصوصية الثقافية للمجتمع.

ومن خلال ما يواجهه الشباب وخاصة في المرحلة الثانوية من تحديات فكرية تتمثل في: الغزو الفكري، والتبعية الثقافية، والتقليد الثقافي، والتكفير، والإرهاب، والعولمة، والعزلة الثقافية، والتغريب الإعلامي الثقافي، والفضائيات، وغيرها من التحديات الكثيرة، فإن طلاب المرحلة الثانوية هم من أشد فئات المجتمع حاجة لتعزيز الأمن الفكري لديهم، لا سيما وأنهم يمرون بمرحلة المراهقة التي تُعدُّ مرحلة نمائية حرجية ذات مظاهر نمو متعدّدة ومختلفة، ولعل من أهمها تطوُّر النمو المعرفي والعقلي وما يصحبه من تغييرات جسميّة ونفسية وانفعاليّة واجتماعيّة وفكرية تقتضي التعامل معها بكل عناية، ومراعاة خصائص ومُتطلّبات نمو طلاب هذه المرحلة التعليميّة (المحمادي، 2012).

وجاءت فكرة البحث الحالي لتقديم تصور مُقتَرَح لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى الطلبة والطالبات بمدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

مشكلة البحث:

تتسم الألفية الثالثة بالتغير المعلوماتي والتكنولوجي المستمر الذي كان له بالغ الأثر على النظم المجتمعية المختلفة عامة والنظم التربوية خاصة، وفي ظل هذه الثورة المعرفية تم رصد العديد من القضايا والمشكلات المجتمعية ومنها قضايا التعامل مع الآخر بجنسيته وثقافته وعقيدته التي قد تتفق أو تختلف معه، وقضايا الاتصالات والمعلومات وما يرتبط بها من أمن المعلومات وخصوصية الأفراد وما ينتج عنها من قضايا ترتبط بتوجهات الفرد الفكرية وقضايا التطرف والإرهاب وتأثيراتها المختلفة على الفرد والمجتمع وقضايا الأمن الاجتماعي والأمن الفكري وارتباطها بالبيئة الاجتماعية الداعمة للفرد سواء في مؤسسات التربية والتعليم النظامية وغير النظامية (عبد الرحمن، 2022).

ويواجه المجتمع الكويتي مجموعة من التحديات الداخلية والإقليمية والدولية التي لها انعكاسات تهدد ثوابته، وتزعزع تماسك نسيجه الاجتماعي، وتتمثل أبرز هذه التحديات في: تعدد جنسيات الوافدين والانتماءات العقائدية أو القبلية أو الطبقية، وإغفال كثير من القيم الأصيلة المتوارثة التي تدعو إلى تقديم المصالح العامة على المصالح الفردية، وانتشار ثقافة مجتمعية تتمحور حول المطالبة بالحقوق دون الالتفات إلى الواجبات تجاه الوطن، ومحاكاة هُويّات ثقافية واجتماعية مختلفة جذرياً عن الهوية الكويتية الأصيلة (العنزي، 2015).

ومن خلال واقع عمل الباحثة في المجال التربوي بدولة الكويت لاحظت أنه لا توجد رؤية واضحة محدّدة المعالم من وزارة التربية بدولة الكويت لتعزيز الأمن الفكري وتحقيق متطلباته لدى الطُّلاب بالمرحلة الثانوية ورفع مستوى الوعي لديهم بتحدياته، وبالتالي فإن مخرجات النظام التعليمي الثانوي بدولة الكويت غير آمنة فكرياً في ظل ما يموج به العالم من متغيّرات وتحديات، ولكي تتأكد الباحثة من ملاحظاتها قامت بعقد مجموعة من المقابلات مع بعض المعلمين والمعلمات ومديري المدارس وأولياء الأمور لطلاب المرحلة الثانوية في مناطق تعليمية مختلفة بدولة الكويت، ومراجعة التقرير السنوي للخدمة النفسية والاجتماعية بالكويت وتبين التالي:

- 1- أكد الأغلبية من المعلمين والمعلمات أن الإدارات المدرسية والمناطق التعليمية لا تضع إستراتيجيات إدارية واضحة تضمن وتكفل تعزيز الأمن الفكري لدى الطُّلاب ورفع مستوى الوعي لديهم بتحدياته، وقد يكون هناك بعد المبادرات الفردية، فقط تلزم الإدارات المدرسية بالخطط التابعة للوزارة فيما يتعلق بدورهم الفني والإداري.
- 2- أكد الأغلبية من أولياء أمور بعض طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت أنه لا توجد أي إجراءات وأنشطة أُتُبِعَت معهم من قبل إدارات المدارس الثانوية لتوعيتهم بأدوارهم نحو الأبناء لتنمية مفاهيم وقيم الأمن الفكري لديهم، وتوعية الأبناء بتحدياته، وأنه لا توجد خطة مُعلنه بالمدارس توضح ذلك.
- 3- أكد أغلب مديري المدارس والوكلاء المساعدين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت عدم وجود إستراتيجية محدّدة ومخصّصة لتحقيق مُتطلّبات بناء مجتمع المعرفة الذي يحدّد أدوار مديري المدارس لتعزيز الأمن الفكري لدى الطُّلاب، وأن أي أنشطة يقومون بها هي مبادرات فردية لا ترقى إلى الخطة المنهجية لتحقيق وتعزيز الأمن الفكري لدى الطُّلاب بالمرحلة الثانوية وتوعيتهم بتحدياته.
- 4- مراجعة التقرير السنوي لإدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية بدولة الكويت للعام الدراسي 2022/ 2023 وتبين معاناة طلاب المرحلة الثانوية من العديد من المشكلات السلوكية المتمثلة في مشكلات اللامبالاة، العنف، عدم تقبل النصيحة والإرشاد من الكبار، إتلاف الممتلكات العامة، عدم القدرة على التركيز، الميل للفوضى، التخريب؛ حيث عانى عدد (3986) طالباً ونسبة (9.3%) من إجمالي عدد طلبة المرحلة الثانوية من هذه المشكلات السلوكية، في حين عانت (2936) طالبة ونسبة (5.9%) من إجمالي عدد طالبات المرحلة الثانوية بالكويت (وزارة التربية، 2023/2022).

وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما التصور المقترح لتحقيق مُتطلّبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

ومن هذا السؤال الرئيسي تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى وعي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحديات الأمن الفكري؟
- 2- ما مُتطلّبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أهم مُتطلّبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري تُعزى لمتغيرات (الجنس، التشيع، المنطقة التعليمية)؟
- 4- ما التصور المُقترح لتحقيق متطلبات تنمية الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تقديم تصور مُقترح لتحقيق متطلبات تنمية الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وذلك من خلال:

- 1- الكشف عن مستوى وعي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحديات الأمن الفكري.

- 2- الوقوف على مُتطلّبات بناء الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ لطلاب وطالبات المرحلة الثانويّة بدولة الكويت.
- 3- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائيّة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أهم مُتطلّبات بناء الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ لطلاب وطالبات المرحلة الثانويّة بدولة الكويت والتي قد تعزى لمتغيّرات (الجنس، التشيع، المنطقة التعليميّة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، نوع سكن الأسرة).

أهمية البحث:

تجلّت أهمية البحث في الجوانب التالية:

- يأتي هذا البحث استجابة للدعوات والتوصيات التربوية التي تنادي بضرورة بناء الوعي لدى المتعلمين وبخاصة في المرحلة الثانوية بتحديات الأمن الفكري وطرق تعزيز تنمية الوعي وتلبية متطلباته، بالإضافة لندرة الدراسات الكويتيّة- في حدود علم الباحثة- التي تناولت الأمن الفكريّ لدى طلاب المرحلة الثانويّة وتقديم تصور مقترح لتنمية وتعزيز الوعي بتحدياته وبما يساهم في زيادة التراكم المعرفي في مجال أصول التربية.
- خطورة المرحلة الثانويّة-المراهقة- والتعليم الثانويّ الذي يحتل أهمية كبرى في أي نظام تعليمي، ولأنها تُمكن الشباب من اكتشاف قدراته وإمكاناته وتحديد غاياته، ولذلك فإن الدراسة الحالية تفيد في تقديم تصور ذي مؤشّرات أدائيّة تُمكن القائمين على رعاية الشباب بدولة الكويت من بناء وتنمية وتعزيز مستوى الوعي بتحديات الأمن الفكريّ لديهم.
- تأمل الباحثة أن تفيد نتائج هذا البحث القائمين على وضع المناهج التربوية بإمدادهم بقائمة من المتطلبات الواجب تحقيقها لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى المتعلمين بالمرحلة الثانوية، وبما يساعدهم على تضمين هذه المتطلبات في المحتوى العلمي لمناهج المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- قد تفيد نتائج البحث المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور في تعرف متطلبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى المتعلمين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، وبما قد يساهم في تحقيق الأمن الفكري لدى المتعلمين بالمرحلة الثانوية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحد الموضوعي: اقتصر موضوع البحث على "تصور مقترح لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكريّ لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت".
- الحد البشري: اشتمل مجتمع البحث على جميع طلاب المرحلة الثانويّة العامة بدولة الكويت.
- الحد المكاني: اقتصر تطبيق البحث على مدارس المرحلة الثانويّة العامة بالمناطق التعليميّة الست بدولة الكويت.
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي 2025/2024.

مصطلحات البحث:

1- الأمن الفكري:

يُعرّف الأمن الفكري بأنه "توفير مناخ من الانضباط والسلامة والحماية الفكرية لدى الطالب، وتحصينه من المؤثرات السلبية التي تهدد عقيدته، وتصوّراته، ومبادئه، وثقافته، وقيمه وتراثه على المستويين الشخصي والمجتمعي، من خلال اتباع إستراتيجية ذات خطوات محدّدة" (الشهوان، 2018، 382).

وتُعرّف الباحثة الأمن الفكري إجرائياً بأنه: سلامة فكر طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة بدولة الكويت وخلو عقولهم ومعتقداتهم من الانحرافات والأفكار الخاطئة والمغلوطات التي تؤدي بهم إلى الانحراف الفكري والسلوكي المتعلق بالأمور الدينية والدينيّة ويتحقّق من خلال برامج وخطط وأنشطة تربويّة تنبئها الجهات المختصة برعاية الشباب مما ينعكس بالأمن والطمأنينة والاستقرار على الطُّلاب والمجتمع.

2- الوعي:

عرّفت الموسوعة الفلسفية الوعي بوصفه "حالة عقلية من اليقظة، يُدرك فيها الإنسان نفسه وعلاقاته بما حوله من زمان ومكان وأشخاص، كما يستجيب للمؤثرات البيئية استجابة صحيحة" (أحمد، 2011، 13). كما يُعرّف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الوعي بأنه: "إدراك المرء لذاته، ولما يحيط به إدراكاً مباشراً، وهو أساس كل معرفة" (بدوي، 1982، 81).

وتقصد الباحثة إجرائياً بالوعي أنه مفهوم يعبر عن حالة عقلية، يكون فيها العقل بحالة إدراك جيدة، وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي المتمثلة في حواس الإنسان الخمس.

3- المرحلة الثانوية:

تُعرّف المرحلة الثانوية بأنها: المرحلة التعليمية التي تسبقها المرحلتان الابتدائية والمتوسطة وتقع في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي" (الغامدي، 2010، 137).

وتُعرّف الباحثة المرحلة الثانوية إجرائياً بأنها: "المرحلة الثالثة والأخيرة من مراحل التعليم العام (الأساسي) في دولة الكويت، والتي تؤهّل الطُّلاب للالتحاق بالتعليم الجامعي، وتشمل الصفوف التالية (العاشر - الحادي عشر - الثاني عشر).

الخلفية النظرية للبحث:

1- مفهوم الأمن الفكري وأهميته:

يُعَدُّ الأمن بمفهومه الشامل من أهم المتطلّبات الأساسية للحياة الإنسانية، ولا يمكن أن يستغنى عنه الإنسان بأي حال من الأحوال، فالأمن حاجة إنسانية أوليّة لا يستطيع أي مجتمع أن يعيش ويمارس دوره في البناء والتنمية في غيابها، ولا يختلف اثنان على أهمية الأمن الذي يُعبّر عن شعور الإنسان بالسلامة والاطمئنان وغياب أسباب الخوف على حياته ومقومات بقائه ومصالحه المشروعة، ليشمل بذلك أمن الفرد وأمن المجتمع، ولا يمكن أن يتحقّق أمن الفرد بمعزل عن أمن المجتمع.

ويعرّف الأمن الفكريّ بأنه: "حصانة فكر الفرد وعقله وإدراكه من الأفكار الضالة المنحرفة والابتعاد عن الوسطيّة، والاعتدال في فهم جميع جوانب الحياة الدينيّة والفكريّة والسياسيّة والاجتماعيّة، وذلك من خلال مبادئ وقيم وأسس التربية الإسلاميّة القائمة على القرآن الكريم والسُنّة النبويّة الشريفة، مما يؤدي إلى انضباط سلوك الفرد وفكره، وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في جميع جوانب الحياة" (الرجيلي، 2016، 39).

وتتجلى أهمية الأمن الفكريّ في ارتباط هذا الأمن بالعقل الذي هو ميزان الإنسان الذي يحفظ صاحبه من الوقوع في الأفكار الخاطئة ويصل بصاحبه إلى بر الأمان من خلال حمل العقيدة السليمة والمبادئ والقيم الصادقة الأصيلة، وإذا امتلك الفرد الأمن الفكريّ فإنه يشعر بالاستقرار والتوازن النفسيّ في حياته، لأنه يحمي عقله ويحفظه من الأفكار الدخيلة والمؤثرات الفكريّة المنحرفة التي تسعى إلى هدم الفرد والمجتمع على حد سواء (الأيوبي، 2008).

كما تنبع أهمية الأمن الفكريّ أيضاً من الجوانب النفسيّة المهمّة لتوافر الرضا والثقة والصدق والمشاركة الفعّالة في التفكير والانتماء والقدرة على الابتعاد عن التوتر الفكريّ والتهديدات (Herbst, 2010)، كما أن تحقيق الأمن الفكريّ يُعدّ وسيلة لتعزيز الأمن القوميّ والتعايش السلميّ لحماية الوطن من التلاعب السياسيّ والعنف وتدمير الأرواح، وذلك من خلال جميع المؤسسات الاجتماعيّة وخاصة التعليميّة لدورها في دعم المعلومات والاتجاهات والمهارات التي تعزّز التعايش السلميّ وقبول وتقدير واحترام الآخر (Ushe, 2015).

إن الأمن الفكريّ "حاجة ضروريّة لانتظام العيش والحياة، والشعوب لا يمكن أن تستقر وتتقدّم من دون الأمن، وقد ازدادت أهمية الأمن الفكريّ وبرزت كنتيجة للأحداث المرعبة التي يشهدها العالم والتي هدّدت المجتمعات من الجانبين العقليّ والأمنيّ" (Falah et al, 2016, p10)، كما أن أهمية الأمن الفكريّ تنبع من أن عدم وجوده أو ضعفه يؤدي إلى التطرّف الفكريّ الذي يمكن أن يؤدي بصاحبه إلى اعتناق الأفكار غير المرغوبة لبعض الجماعات الموجودة على الساحة، مما قد يُحوّل الطالب أو الطالبة إلى عضو غير نافع بمجتمعه بل قد يجرّ الولايات على هذا المجتمع في أي وقت مُوقِعاً الضرر بكل من حوله (العامري، 2023).

وتكمن أهمية الأمن الفكريّ في: توفير عناصر السلامة والاستقرار للشباب ضد الاتجاهات التي قد تُحدث خللاً لفكرهم أو تشويشه، بل وإحلال مبادئ ومفاهيم ثقافيّة لها تأثير انعكاسي على فكر فئات المجتمع كافة وفئة الطُّلاب خاصة، وغرس القيم والمبادئ الإنسانيّة التي تعزّز روح الانتماء والولاء، وتربية الفرد على الفكر المعتدل القادر على التمييز بين الصواب والخطأ، مع ترسيخ مبدأ الشعور بالمسؤوليّة تجاه أمن المؤسّسة التي ينشأ ويتعلم فيها، والتحصين الفكريّ ووقاية الطُّلاب من الأفكار الغريبة وغير معلومة المصدر وتزويد الطُّلاب بالخبرات التي تُمكنهم من فحص المعلومات، وحماية المجتمع من علامات التلوّث الفكريّ الذي ينجم عن البث الفضائيّ المباشر الذي أتت به الفضائيات المتنوّعة والمفتوحة ووسائل التواصل الاجتماعي على المجالات كافة. إن الأمن الفكريّ يعكس تصوّر الفرد لذاته، وأهمية سيادة الأمن على المواقف الاجتماعيّة، بمعنى القناعة بمفهوم الوقاية من الجريمة، وإدراك الفرد أهمية المشاركة مع الآخرين في اتخاذ موقف مُوحّد ضد العبث بالأمن أو الإخلال به (عدوان، 2017؛ الغول، 2016؛ القحطاني، 2019).

وفي سياق متصل أوضح السليبي والمطرقي (2023) أن أهمية الأمن الفكري تتمثل في أنه: يحقق الأمن الفكري للأمة وأهم خصائصها هي الوحدة في الفكر، والغاية، والمنهج، والتلاحم، والوصول إلى مجتمع خال من الأفكار المنحرفة ووقاية فكر المجتمع، ويحدد هوية الأمة الإسلاميّة، ويستمد جذوره من عقيدة الأمة وثوابها ومسلماتها، ومعرفة كيفية

التصدي للجريمة والأفكار المنحرفة بكافة أشكالها، وصون الشريعة الإسلامية والدفاع عنها، لأن غاية أعداء الإسلام هي التشكيك والظعن في هذه الشريعة.

نستنتج مما سبق، أن أهمية الأمن الفكري تتمثل في كونه ركيزة أساسية للاستقرار الفردي والمجتمعي، فهو يبدأ من حماية العقل كأهم ميزة للإنسان، مما يمنحه القدرة على التمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة، ويكسبه حصانة نفسية وفكرية تمنعه من الانسياق خلف المؤثرات الهدامة التي تهدد هويته وتماسكه، وتتجلى أهميته أيضاً في كونه أداة فعالة لتعزيز الأمن القومي من خلال صون الشريعة والقيم الأصيلة، ومواجهة التطرف الفكري والجريمة بكل أشكالها، كما يعمل الأمن الفكري على ترسيخ قيم الانتماء والولاء والمسؤولية لدى الأفراد، ويحصن الشباب بشكل خاص ضد الأفكار الدخيلة القادمة من الفضاء الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يضمن لهم سلامة فكرهم ووعيمهم، وبذلك يصبح الأمن الفكري بمثابة مناعة اجتماعية تحمي المجتمع من الداخل وتحفظه من أي تهديد خارجي، وتضمن له التقدم والازدهار.

2- خصائص الأمن الفكري:

يتسم الأمن الفكري بعددٍ من الخصائص منها: أنه يستمد وجوده من قواعد شرعية، حيث إن الشريعة الإسلامية حفظت للناس عقيدتها ومكتسباتها كافة داخل المجتمع الإسلامي بالنهي عن الابتداع في الدين، وتحريم الإفتاء بغير علم بهدف عدم إثارة الفتنة أو الفوضى الفكرية في المجتمع؛ والتأثير واسع النطاق للأمن الفكري فكثير من الأحداث التي أصابت غالبية الدول إنما هي محصلة لمجموعة من الأفكار والفتاوى غير المنضبطة شرعاً، والأيديولوجيات الهدامة، وابتعادهم عن توفير التعليم المستمر بكل جوانبه سواء النظامي أو التعليم عن بُعد وغيره وملاحقته للتطور السريع والتكنولوجي. كما أن الأمن الفكري ممتد الأثر والتأثير في الجانب السياسي، حيث حُرِّية التعبير عن الرأي، والممارسة الديمقراطية، لتجاوز الانغلاق والتعصب أو الانحراف الفكري، كما أن الأمن الفكري يُعدُّ المحور الرئيسي في استقرار الأمن بمفهومه الشامل: فالجريمة قد يرتكبها صاحبها بسبب خلل في فكره وأنها ستظل مصدراً لتهديد الأمن بشكل عام، والسبيل لذلك يتمثل في بناء وتنمية الوعي (الخليفة، 2022).

ويتسم الأمن الفكري بالمعاصرة حيث ينطلق من الفكر الواعي المتجدد الذي يساعد على مواكبة التقدم والتطور انطلاقاً من فلسفة ورؤية كلية تنبثق من فلسفة المجتمع ومعتقداته، وتعكس مصلحة الوطن العليا وتستجيب لاحتياجات المستقبل وتطلعاته، كما يتسم بالإنسانية: وهو عنصر مهم يتحقق به الأمن الفكري باعتبار أن الثقة بالنفس هي ذلك الشعور الذي يعطي للإنسان إحساساً يعلو قيمته بين الآخرين، فيتصرف بكل ثقة بلا خوف أو تردد وتظهر هذه الثقة في طبيعة تفكيره الذي يجعله محل اعتزاز من قبل غالبية من يتعامل معهم، وكذلك يتسم الأمن الفكري بالانطلاق من الثوابت الدينية: فالثوابت الدينية تربي البيئة الخصبة لتحقيق الأمن الفكري من خلال القدرة على التمسك بالقدوة الصالحة داخل المجتمعات وكذلك وضوح الرؤية الفكرية التي لا بُدَّ أن تنطلق منها المجتمعات من خلال استنادها إلى المبادئ العقائدية التي يؤمن بها أفرادها، وتأسيس مفاهيم الدين الإسلامي الحنيف داخل الدول العربية والإسلامية بصفة خاصة (السيد، 2017).

3- أهداف الأمن الفكري:

يهدف الأمن الفكري إلى بناء العقل وحمايته من الانحراف، وتحصينه في مواجهة المؤثرات التي قد تجعل صاحبا مصدر تهديد للأمن والاستقرار، ومعالجته وتصحيح ما قد يطرأ عليه من خلل أو اضطراب، ثم تأمين الدولة والمجتمع في مواجهة ما ينتج عن هذا العقل من مخرجات في الرؤى والأفكار والتوجهات التي يُعبّر عنها عادة بالكلمة المسموعة أو المكتوبة وما يتبعها من سلوك أو تصرفات (عمر ومديس، 2017).

كما يحقق الأمن الفكري مجموعة من الأهداف منها: غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز روح الانتماء والولاء وترسيخ مفهوم الفكر الوسطي المعتدل وإشاعة روح المحبة والتعاون بين الأفراد، وتحصين أفكار النشء من التيارات الفكرية الضالة والتوجهات المشوهة وتربية الفرد على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين الحق من الباطل والنافع من الضار، والحفاظ على هوية المجتمع حيث إن في حياة كل مجتمع ثوابت تمثل القاعدة التي تُبنى عليها، وتحدد سلوك أفرادها، وتجعل للمجتمع استقلاله وتميُّزه وتضمن بقاءه، وحماية العقول من الغزو الفكري، والانحراف الثقافي، والتطرف الديني. فالأمن الفكري يتعدى ذلك كله ليكون من الضروريات الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن القومي، وترسيخ مبدأ الإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن وحُب المجتمع، والتمسك بمبادئه حتى في أصعب الظروف، وبخاصة في ظل المُهدِّدات المجتمعية التي يتعرض لها الوطن العربي في الوقت الحاضر (أحمد، 2017؛ عبده، 2020؛ الهزاني، 2017).

يتبين مما سبق أن أهداف الأمن الفكري متنوعة ومتعددة أهمها: الحفاظ على هوية المجتمع، وتجعل للمجتمع استقلاله وتميُّزه وتضمن بقاءه في وسط الأمم الأخرى، وتحقيق الوحدة في الفكر والمنهج، والغاية باعتبارها المداخل الحقيقية للإبداع والتطوير والنماء لحضارة المجتمع وثقافته، ومجابهة مصادر الفكر الضال التي قد يأخذ منها الأفراد بعضاً من أفكارهم ومعتقداتهم، وترسيخ الأفكار التي تدعو إلى وسطية الفكر المعتدل الذي يُفترض أن تُبنى عليه فلسفة الفكر داخل المجتمع حتى يمكنها مواجهة أفكار الناشئة ضد تيارات الانحراف والغزو الفكري وترسيخ مبدأ الإحساس بالمسؤولية المجتمعية والوطنية.

4- مراحل بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري:

يُعرف الوعي بأنه "طريقة تصوُّر الناس للطرق الطبيعية والعادية للقيام بالأشياء، وأنماط كلامهم وتصرفاتهم الاعتيادية، وفهمهم البديهي أو المنطقي للعالم" (Cowan, 2004, p.931)، وكذلك يُعرف الوعي بأنه "حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل عادة بحواس الإنسان الخمس. كما يمثل الوعي عند العديد من علماء النفس الحالة العقلية التي يتميز بها الإنسان بملكات المحاكمة المنطقية الذاتية، والإحساس بالذات والإدراك الذاتي، والحالة الشعورية والحكمة أو العقلانية، والقدرة على الإدراك الحسي للعلاقة بين الكيان الشخصي والمحيط الطبيعي له" (رتيب، 2022، 79).

وتحتاج عملية بناء وتكوين وتنمية الوعي لدى الشباب إلى ضبط وتحكم على درجة عالية بحيث تُكرس جميع الجهود من أجل تكوينه، ولذلك يمكن تحديد مراحل تكوين الوعي في التالي (الديب وآخرون، 2022):

أ. المرحلة التمهيدية: ويتم فيها تحديد دقيق لما يتوافر لدى الشباب من المعارف والمفاهيم والسلوكيات المتصلة بموضوع الوعي، حيث يستطيع القائمون تكوين الوعي عن طريق التعامل المباشر مع الأبناء في عقد مناقشات

ولقاءات ورحلات وزيارات ميدانية لمتاحف ومعارض مُعَيَّنة وعرض أفلام وصور ولوحات وملصقات وغير ذلك، ومن خلال هذا كله يقوم المعلم برصد الاستجابات اللفظية والسلوكية الصادرة من الأبناء وتسجيلها وتحديد الصورة الواقعية والحقيقية للأبناء وما يمتلكون من المعارف والمفاهيم والسلوكيات.

ب. **مرحلة التكوين:** ويتم فيها تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي لدى الأبناء بهدف إثارة الدافعية لديهم، ومن أهم هذه المداخل الاهتمامات والحاجات والأمال التي يشعرون بها، فكل إنسان له اهتماماته الشخصية التي تكونت لديه من خلال تفاعلاته الأسرية والاجتماعية المختلفة، ومن ثم فإن تلك الاهتمامات إذا ما تم كشفها وتحديدتها أمكن استثمارها في تقديم خبرات جديدة تساعد في تكوين الوعي، ويمكن استخدام العديد من الإستراتيجيات التدريسية لتحقيق ذلك مثل: تمثيل الأدوار، العصف الذهني، المحاكاة، المسرح المدرسي، المناقشات.

ج. **مرحلة التطبيق:** وفيها تُتاح المواقف المناسبة كمًّا وكيفًا للأبناء لكي يطبقوا ما سبق تعلّمه من مفاهيم وما تم تكوينه من وعي، وذلك للتأكد من أن ما حدث من تعليم وتعلّم له آثار باقية ومؤثرة في عقل ووجدان وسلوكيات الفرد، وبالتالي فإن المعلم في هذه المرحلة يجب أن يتيح الفرصة للأبناء لإقامة العلاقات الواقعية بين ما سبق تعلّمه وواقع الممارسات المرتبطة بالآثار حتى يتأكد المغزى الحقيقي الكامن وراء عملية تنمية الوعي.

د. **مرحلة التثبيت:** وفيها يتم التخطيط لمواقف عديدة ومناسبة من شأنها أن تعزّز وتدعم ما سبق تعلّمه، وهذا يعتمد على الأنشطة الإثرائية التي تستهدف أساسًا التقمُّص فيما سبق تعلّمه، وفي جميع الأحوال فإن ما يبذله القائمون على تكوين الوعي أو المتعلّم من جهد في هذه المرحلة يجب أن يكون على صلة كبيرة بالخبرات التي مرّوا بها في مرحلة التكوين والتطبيق، مما يؤدي بالمتعلم إلى الانتقال من مستوى الإدراك والفهم إلى مستوى التبيّن.

هـ. **مرحلة المتابعة:** وترتبط بأن المعلم لا بُدَّ أن يخطّط أنشطة جديدة يشارك فيها الأبناء وهي تسمّى أنشطة المتابعة وهي تستهدف تهيئة مواقف تساعد على أن يمارس المتعلم دائماً كل ما سبق أن تعلّمه وهو ما يمثّل دعماً وإثراءً دائماً للخبرات التي مرّ بها وتعلّم منها وما ينتج عنها من وعي راسخ في شخصية الفرد.

بينما حدد كل من الربيعان (2017)، والكتبي والعثمان (2025) مراحل بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري في المراحل التالية:

- أ. **المرحلة الأولى:** مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري: في هذه المرحلة تقوم الجهات المعنية باتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لمنع حدوث الانحراف ابتداءً، وذلك يتم من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية على أن يكون ذلك وفق خطط مدروسة بعناية تحدد فيها الغايات والأهداف وتحشد لها الطاقات والإمكانات، وتحدد برامج العمل وخطواته ومراحله وتعين الجهات المعنية بالتنفيذ والجهات المعنية بمراقبة التنفيذ والجهات المناطة بها تقييم النتائج وتصحيح المسار إذا لزم الأمر، وذلك كله في ضوء المتغيرات الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يمر بها المجتمع وفي ضوء ما هو متوقع من تغيرات وظروف مستقبلية.
- ب. **المرحلة الثانية:** مرحلة المناقشة والحوار: قد لا تنجح جهود الوقاية في صد الأفكار المنحرفة عن الوصول إلى بعض الأفراد سواء كان مصدر هذه الأفكار داخلياً أو خارجياً، مما يوجد هذه الأفكار بدرجة أو بأخرى ثم لا تلبث أن تنمو وتستقطب المزيد من الأنصار، وتتوقف درجة نمو هذه الأفكار وانتشارها على مدى يقظة المؤسسات

المختلفة في المجتمع بما فيها الأجهزة الأمنية والدينية وعند بدء هذه الأفكار والرؤى والتصورات في الظهور فإن ذلك يستدعي تدخل أهل الفكر والرأي من العلماء والمفكرين والباحثين للتصدي لتلك الأفكار من خلال اللقاءات المباشرة مع معتنقيها ومن خلال مختلف القنوات الاتصالية الممكنة، وذلك عن طريق الحوار والمناقشة والمتابعة وتنفيذ الآراء ومقارعة الحجة بالحجة، وبيان الحقيقة المدعومة بالأدلة والبراهين المقنعة.

ج. المرحلة الثالثة: مرحلة التقويم: إن العمل في هذه المرحلة يبدأ بالتقييم للفكر المنحرف وتقدير مدى خطورته باعتباره نتيجة حتمية للحوار والمناقشة ثم ينتقل لمستوى آخر من العمل هو تقويم هذا الفكر وتصحيحه بقدر المستطاع.

د. المرحلة الرابعة: مرحلة المسألة والمحاسبة: تنتقل المهمة في هذه المرحلة إلى مستوى مواجهة أصحاب الفكر المنحرف ومسئولتهم عما يحملونه من فكر منحرف وهذا منوط بالأجهزة الرسمية المعنية بإنفاذ القوانين والأنظمة المعمول بها وصولاً إلى القضاء الذي يتولى إصدار الحكم في حق من يحمل مثل هذا الفكر لحماية المجتمع من المخاطر التي قد تترتب عليه.

هـ. المرحلة الخامسة: مرحلة العلاج والإصلاح: في هذه المرحلة يكثف الحوار مع الأشخاص المنحرفين فكرياً، ويتم ذلك من خلال المؤهلين علمياً وفكرياً في مختلف التخصصات، وخاصة العلماء المؤهلين لمقارعة الشبهة بالحجة.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

أجرى أحمد (2025) دراسة هدفت إلى تحديد متطلبات تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وتوصلت الدراسة إلى أن تحقيق الأمن الفكري والحفاظ عليه في المرحلة الثانوية يحتاج إلى تحقيق الشمولية والتكاملية بين جميع أدوار القائمين على التعليم في المرحلة الثانوية الأزهرية، وأن متطلبات دور المعلم هي إدراك المعلم لأهمية الأمن الفكري، وخطورة التحديات الفكرية المعاصرة، وأن يتعرف المعلم على طبيعة وخصائص طلاب المرحلة الثانوية من جميع جوانبها (الجسمية - الانفعالية - العقلية - الاجتماعية)، وإعادة النظر في تنقيح بعض المناهج التراثية في المرحلة الثانوية، والتركيز على زرع المنهج الوسطي في نفوس الطلاب، ووعي القائمين على الإدارة المدرسية بأهمية تحقيق الأمن الفكري والحفاظ عليه، والتأكيد على إلمام جميع المعلمين بمفاهيم ومضامين الأمن الفكري بشكل صحيح، والعمل بروح الفريق في السعي نحو تحقيق الهدف.

وسعت دراسة عبد الجليل والنايف (2025) إلى الكشف عن تحديات الأمن الفكري في العصر الرقمي وآليات تعزيزه في ضوء الشريعة الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم هذه التحديات هي التحديات المعرفية، حيث انتشرت المعلومات الزائفة المعتمدة على مصادر غير موثوقة، مما يؤدي إلى تشويه الحقائق، والتشكيك في الدين، وضعف استخدام اللغة العربية الفصحى في المنصات الرقمية، ثم التحديات الاجتماعية حيث ظهرت في أشكال مثل الانعزال الاجتماعي، وتراجع الدور الرقابي للأسرة تجاه الأبناء، والتعصب المذهبي والطائفي، والتأثير السلبي للإعلام الرقمي على قيم الأسرة والمجتمع، ثم تحديات العالم الافتراضي المتمثلة في فوضى الفتاوى، وضعف الرقابة على منصات التواصل الاجتماعي.

واستهدفت دراسة الشمري (2024) الكشف عن مهددات ومعززات الأمن الفكري في المجتمعات المعاصرة، وتوصلت الدراسة إلى أن تحديات الأمن الفكري تتباين بحسب البيئة الفكرية والثقافية والتعليمية ومتغيرات العصر كارتفاع عدد السكان والوافدين، والتنوع الثقافي والديني، والجرائم الإلكترونية (السيبرانية) والاختراقات الأمنية، والفساد بجميع أنواعه، وأبرز مهددات الأمن الفكري هي الغزو الفكري، والانحراف الفكري، وأن أهم معززات الأمن الفكري التي تساعد في الوقاية من الانحراف الفكري، التربية والتعليم السليم، والإعلام الصحيح، والعلاقات الاجتماعية الصحية، والثقافة السياسية الواعية والحوكمة الرشيدة، وإنشاء مراكز الدراسات الاستشرافية، واستخدام التكنولوجيا والتحليلات الذكية للبيانات، وغيرها.

بينما هدفت دراسة علي وخليل (2024) إلى الكشف عن دور الأمن الفكري في دعم وتعزيز السلم المجتمعي وبيان أبرز المهددات التي تستهدف الأمن الفكري على المستويات الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية والثقافية كافة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة وثيقة وتكاملية بين الأمن الفكري والسلم المجتمعي. وتحقيق الأمن الفكري على مستوى الفرد يتحقق السلم على مستوى المجتمع، وأن هناك مهددات حقيقة للأمن الفكري في المجتمع وكان من أبرزها المهددات الدينية المتمثلة بالفهم الخاطئ للدين والتشدد والغلو الذي هو مظهر من مظاهر التطرف الديني والعقائدي ومن نتائجه العنف والإرهاب وما يحمل من تهديد للاستقرار والسلم المجتمعي، وأن الجانب الاقتصادي له دور كبير في تهديد الأمن الفكري للأفراد، حيث إن الواقع الاقتصادي السيئ المتمثل بالفقر والعوز والبطالة وعدم وجود فرص للعمل يولد لدى الأفراد ومنهم الشباب شعوراً باليأس والإحباط والعداء تجاه من يتحكمون باقتصاد المجتمع وتؤدي إلى ظهور الكثير من المشكلات والأمراض الاجتماعية التي من شأنها أن تهدد الاستقرار والسلم المجتمعي، كما أن الصراعات السياسية والتمييز والتوجه الطائفي وعدم العدالة تدفع الأفراد إلى مواجهة النظام وارتفاع حدة الصراعات والشعور بضعف الانتماء والولاء للوطن، مما يؤدي إلى زعزعة الأمن والسلم المجتمعي.

وسعت دراسة بركات (2023) إلى تحري مدى وعي طلبة جامعة 6 أكتوبر بجمهورية مصر العربية بدور الأمن الفكري في الحد من مخاطر الإرهاب الإلكتروني، وأشارت النتائج إلى امتلاك طلبة الجامعة المصريين لمستوى متوسط من الوعي بدور الأمن الفكري في الحد من مخاطر الإرهاب الإلكتروني، كما هدفت دراسة العفيصان (2022) إلى معرفة واقع مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة من وجهة نظر عينة الدراسة جاء متوسطاً، وأن مستوى الوعي بالأمن الفكري في الجانب المعرفي جاء مرتفعاً، بينما جاء متوسطاً في الجانب الوجداني، وجاء منخفضاً في الجانب السلوكي، بينما أوضحت دراسة المرسي (2019) أن هناك قصوراً في استخدام الأسرة لبعض الأساليب التربوية التي يتحقق بها الأمن الفكري ومنها أسلوب التربية بالملاحظة والقنود الحسنة وأسلوب العادة وأسلوب القصة وأسلوب الشورى، وأن هناك قصوراً في قيام الأسرة بدورها بشرح مفهوم الأمن الفكري وإبصاليه بشكل مبسّط للأبناء، بالإضافة إلى وجود عدد من الصعوبات التي تؤثر على قيام الأسرة بدورها في تحقيق الأمن الفكري للأبناء ومنها ضعف المستوى الثقافي للوالدين وضعف المستوى الاقتصادي للأسرة والبطالة.

كما بينت دراسة علي (2018) أن ممارسة المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها جاءت بدرجة ضعيفة، وأن المدرسة الثانوية من حيث معلمها، ومديرها، والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والمناهج الدراسية، والأنشطة المدرسية تتطلب إعادة النظر في أدوارهم. في حين كشفت دراسة المطيري (2017) أن أهم المحددات

الوقائفة الاجتماعية للأسرة هي: تربية الأبناء على الأخلاق الحميدة، واحترام وقبول الآخر، والقُدوة الحسنة للأبناء، وأن أهم المُحدّدات الوقائفة الثقافية للأسرة هي: تثقيف الأبناء بأمور الدين على نحو صحيح، وتوعية الأبناء بمخاطر الانحراف الفكري، وتوضيح مخاطر الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام المناقشة والحوار الإيجابي مع الأبناء. في حين بينت دراسة الطيار (2017) أن أهم مظاهر التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية التعامل مع الطُّلاب الآخرين بنوع من الغلظة، ورفض المناقشة وتبادل الرأي، والميل إلى العدوانية، والتعامل مع آراء الآخرين بالرفض المطلق.

في حين أظهرت دراسة الفريدي (2016) أن مُتطلّبات تحقيق الانتماء العقدي الإسلاميّ التأكيد على أن الشريعة الإسلامية شاملة لكل أنظمة الحياة والتحذير من الإفساد في الأرض، وأن مُتطلّبات تحقيق الانتماء الوطني ضرورة تدريب الطُّلاب على المساهمة بالرأي السليم في الشؤون العامة للمجتمع والربط بين العمل على حماية وخدمة الوطن وقوة العقيدة الدينية، كما بينت دراسة ميتشيل (Mitchell, 2016) من خلال التعرّف على مظاهر التطرف في المدارس الثانوية للصفوف (8-12) في مقاطعة كولومبيا ببريطانيا، والمقابلة مع مديري المدارس والمعاونين لهم، ووجود مستوى منخفض للسلوك المتطرف عند الطُّلاب مع وجود تباين واسع في قدرة مديري المدارس على التصرف مع الحوادث المتطرفة. بينما أوضحت دراسة ماكنيل وتوبينج (MacNeil & Topping, 2007) أن التخطيط السليم يساعد مديري المدارس على إدارة الأزمات بصورة أفضل لوضوح الأهداف والأدوار والتأكيد على تأصيل الأمن الفكري والحوار داخل المدرسة، وأن وجود قاعدة بيانات للطُّلاب والعاملين يساعد في حماية الطُّلاب وأن التعامل المرن مع الطُّلاب يؤدي إلى نتائج أفضل داخل المدارس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي مع اختلاف نوعه، لمناسبتها لطبيعتها وأهدافها.
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاهتمام إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي في تحقيق أهدافه والإجابة عن تساؤلاته، وهو المنهج المناسب لطبيعة البحث الحالي.

مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت للعام الدراسي 2023/2024 الفصل الدراسي الثاني، والبالغ عددهم (91578) طالباً وطالبة (الإدارة المركزية للإحصاء، 2023/2022)، وتكوّنت عينة البحث من (2422) طالباً وطالبة تم اختيارهم وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتمثّل نسبة (2.7%) من مجتمع البحث، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (1)

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغيرات	النوع	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	1204	49.7%
	أنثى	1218	50.3%
التشعيب	أديبي	1776	73.3%
	عليّ	646	26.7%
المنطقة التعليمية	العاصمة	391	16.1%
	حولي	390	16.1%
	الفروانية	393	16.2%
	الجهراء	423	17.5%
	الأحمدي	402	16.6%
	مبارك الكبير	423	17.5%
مستوى تعليم الأب	ثانوية فأقل	517	21.3%
	مؤهل جامعي	1613	66.6%
	ماجستير	274	11.3%
	دكتوراه	18	0.7%
مستوى تعليم الأم	ثانوية فأقل	104	4.3%
	مؤهل جامعي	2210	91.2%
	ماجستير	97	4.0%
	دكتوراه	11	0.5%
نوع سكن الأسرة	ملك	2320	95.8%
	إيجار	102	4.2%

أداة البحث:

قامت الباحثة ببناء أداة البحث وتصميمها من خلال استقراء الدراسات السابقة وما طُرِحَ في الإطار النظري لهذا البحث، والأدبيات المتعلقة بالموضوع ثم تصميم أداة البحث، وهي استبانة تكوّن من محورين، هما: المحور الأول: مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحديات الأمن الفكري؛ ويتكون من أربعة أبعاد وإجمالي (25) فقرة؛ المحور الثاني: مُتطلّبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري؛ ويتكون من ثمانية أبعاد وإجمالي (31) فقرة، وتم الاستجابة على فقرات المحورين بثلاثة خيارات هي (دائماً = 3 درجات)، (أحياناً = درجتين)، (نادراً = درجة واحدة)، ولغرض رصد الدرجات حدّدت الباحثة لتقدير الفقرات ما يلي: الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح ما بين (1-1.66) تكون

ضمن تقدير (ضعيف)، والفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح ما بين (1.67-2.33) تكون ضمن تقدير (متوسط). والفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح ما بين (2.34-3.00) تكون ضمن تقدير (مرتفع).

صدق أداة البحث (الاستبانة):

أ- صدق المحكمين: بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية لأداة البحث تم عرضها على مجموعة من الأساتذة وأهل الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس، وذلك للتأكد من ملاءمة الأداة لتحقيق أهداف البحث، والوقوف على مدى صلاحيتها للتطبيق، وملاءمة الفقرات لكل محور من محاور البحث، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات.

ب- صدق البناء/ الاتساق الداخلي: تم التحقق منه بحساب معامل الارتباط بين متوسط كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، وقد أشارت النتائج إلى أن جميع الفقرات تتمتع بدرجة ارتباط قوية مع متوسط الدرجة الكلية للمحور، ولحساب صدق الاتساق الداخلي لكل محور استخرجت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابع له، وحساب معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (120) طالباً وطالبة غير العينة الأساسية، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول (مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحديات الأمن الفكري) والدرجة الكلية للمحور (ن=120)

الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة
1	.361**	.000	10	.775**	.000	18	.366**	.000
2	.370**	.000	11	.629**	.000	19	.545**	.000
3	.498**	.000	12	.669**	.000	20	.731**	.000
4	.575**	.000	13	.489**	.000	21	.668**	.000
5	.417**	.000	14	.664**	.000	22	.431**	.000
6	.625**	.000	15	.763**	.000	23	.286**	.002
7	.643**	.000	16	.609**	.000	24	.290**	.001
8	.238**	.009	17	.505**	.000	25	.551**	.000
9	.670**	.000						

** دال إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (2) أن جميع الفقرات ترتبط مع الدرجة الكلية بارتباط دال موجب عند مستوى (0.01) وبذلك فالمحور الأول يقيس ما وضع لقياسه وصادقاً فيما يقيسه ويعتد بالنتائج التي سيتم الوصول إليها.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني (مُتطلَّبات تنمية الوعي بتحدِّيات الأمن الفكريّ) والدرجة الكلية للمحور (ن=120)

الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة
26	.334**	.000	37	.628**	.000	47	.201*	.028
27	.631**	.000	38	.535**	.000	48	.616**	.000
28	.337**	.000	39	.289**	.001	49	.448**	.000
29	.174	.058	40	.800**	.000	50	.413**	.000
30	.283**	.002	41	.773**	.000	51	.019	.837
31	.202*	.027	42	.303**	.001	52	.248**	.006
32	.361**	.000	43	.282**	.002	53	.532**	.000
33	.316**	.000	44	.546**	.000	54	.321**	.000
34	.598**	.000	45	.684**	.000	55	.692**	.000
35	.293**	.001	46	.394**	.000	56	.636**	.000
36	.394**	.000						

** دال إحصائيًا عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يمكن اعتبار أن المحور الثاني المتعلق بمُتطلَّبات تنمية الوعي بتحدِّيات الأمن الفكريّ صادقًا فيما يقيسه.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للمحور (ن=120)

البُعد	الدرجة الكلية	مستوى الوعي الشخصي والذاتي	مستوى الوعي الأسري	مستوى الوعي المجتمعي
مستوى الوعي الشخصي والذاتي	.840**			
مستوى الوعي الأسري	.874**	.657**		
مستوى الوعي المجتمعي	.899**	.641**	.743**	
مستوى الوعي القومي العربي	.732**	.482**	.502**	.588**

* دال عند 0.05 - ** دال عند 0.01

يتضح من جدول (4) أن جميع أبعاد مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحدِّيات الأمن الفكريّ لها علاقة ارتباطية موجبه ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني أن جميع الأبعاد تشترك في قياس مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحدِّيات الأمن الفكريّ.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور (ن=120)

7	6	5	4	3	2	1	الدرجة الكلية	
							.648**	المتطلبات التعليمية
						.309**	.540**	المتطلبات الثقافية
					.317**	.461**	.738**	المتطلبات الأيكولوجية
				.737**	.385**	.448**	.842**	المتطلبات السياسية
			.474**	.329**	.261**	.319**	.600**	المتطلبات الصحية والتروحية
		.396**	.583**	.491**	.342**	.391**	.785**	المتطلبات الأسرية
	.498**	.330**	.333**	.118	.183*	.204*	.530**	المتطلبات العقائدية
.370**	.558**	.320**	.542**	.456**	.254**	.373**	.742**	المتطلبات الاقتصادية

يتضح من جدول (5) أن جميع أبعاد متطلبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لها علاقة ارتباطية موجبه ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.01) مما يعني أن جميع الأبعاد تشترك في قياس متطلبات الوعي بتحديات الأمن الفكري.

ثبات أداة البحث:

تحققت الباحثة من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل "ألفا كرونباخ" والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة (ن=120)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المحور الأول	25	0.892
المحور الثاني	31	0.859
الأداة ككل	56	0.928

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (6) أن قيمة معامل "ألفا كرونباخ" كانت مرتفعة للأداة ككل (0.928)، وتراوح معامل الثبات داخل محاور الدراسة ما بين (0.859، 0.892)، مما يدل على أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك تكون الأداة صالحة للتطبيق، وأن الباحثة على ثقة تامة بدقة النتائج التي سيتم الوصول إليها وإمكانية تعميمها وبالتالي الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss الإصدار (26) في إدخال البيانات وتحليلها، وهذه الأساليب هي: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين (ف)، واختبار (LSD) أقل فرق للمقارنات البعدية حال كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، حيث تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وجاءت كالتالي:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

وينص على: "ما مستوى وعي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحديات الأمن الفكري؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل أبعاد المحاور وجاءت النتائج كما هو مبين في جدول من (7) إلى (11).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مستوى الوعي بتحديات الأمن الفكري (ن=2224)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الترتيب
(2) البعد الثاني: مستوى الوعي الأسري	2.46	0.41	81.8	مرتفعة	1
(4) البعد الرابع: مستوى الوعي القومي العربي	2.00	0.38	66.7	متوسطة	2
(1) البعد الأول: مستوى الوعي الشخصي والذاتي	1.87	0.44	62.2	متوسطة	3
(3) البعد الثالث: مستوى الوعي المجتمعي	1.80	0.32	60.0	متوسطة	4
مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحديات الأمن الفكري	1.99	0.27	66.3	متوسطة	

يتضح من جدول (7) أن مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحديات الأمن الفكري من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (1.99) وانحراف معياري (0.44)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتمثلة في أن مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحديات الأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة إلى ضعف برامج التوعية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية لرفع مستوى الوعي بتحديات الأمن الفكري، وتتفق ونتائج دراسة بركات (2023) التي بينت امتلاك طلبة الجامعة المصريين لمستوى متوسط من الوعي بدور الأمن الفكري في الحد من مخاطر الإرهاب الإلكتروني، كما تتفق ونتائج دراسة العفيصان (2022) التي توصلت إلى أن مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة.

وفيما يلي نتائج كل بعد على حدة:

1- مستوى الوعي الشخصي والذاتي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد مستوى الوعي الشخصي والذاتي (ن=2224)

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	متوسطة	72.5	0.85	2.18	5- أتعلم على وسائل التواصل الاجتماعي في بناء ثقافتي الشخصية.
2	متوسطة	70.9	0.87	2.13	2- أرفض أي دليل أو مناقشة تتعارض مع معتقداتي.
3	متوسطة	68.8	0.84	2.06	1- لا أناور مع الأشخاص المعارضين لي.
4	متوسطة	67.8	0.89	2.03	7- أبادر بتقديم العون والتطوع في خدمة المجتمع.
5	متوسطة	66.8	0.85	2.00	3- أتشدّد في تنفيذ أوامر الدين ونواهيه.
6	ضعيفة	46.1	0.60	1.38	4- أوافق على قتل كل من يخالفني العقيدة.
7	ضعيفة	42.3	0.54	1.27	6- تكفير زميلي الذي يخالفني في مذهبي أمر طبيعي.
	متوسطة	62.2	0.44	1.87	المحور ككل

يتبين من نتائج جدول (8) أن مستوى الوعي الشخصي الذاتي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (1.87)، وانحراف معياري (0.44)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور ما بين (1.38 - 2.18) بدرجة تقدير متوسطة بغالبية الفقرات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتمثلة في أن مستوى الوعي الشخصي الذاتي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة إلى اعتماد العديد من عينة الدراسة على التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها المتنوعة وبالأخص وسائل التواصل الاجتماعي في بناء ثقافتهم في كثير من القضايا والموضوعات والمجالات. ووسائل التواصل الاجتماعي ليست المصدر الأمين والكافي لبناء هذه الثقافة ورفع مستوى الوعي، فالأسرة والمدرسة والمسجد والمناهج الدراسية هي المصدر الأمين لبناء ثقافة الإنسان ورفع مستوى الوعي الشخصي لديه، الأمر الذي ترتب عليه انخفاض مستوى الوعي الشخصي والذاتي لدى عينة الدراسة.

2- مستوى الوعي الأسري:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد مستوى الوعي الأسري (ن=2224)

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	مرتفعة	90.2	0.58	2.70	12 - احترام الوالدين وبرهما أساس النجاح في الحياة.
2	مرتفعة	88.5	0.60	2.65	9 - بعض البرامج الأجنبية الأسرية بالتلفزيون تساعد على انحراف الشباب.
3	متوسطة	76.9	0.84	2.31	10 - أساعد والدي في إدارة شؤون الأسرة.
4	متوسطة	58.4	0.77	1.75	13 - أعرف المشكلات التي تعيشها أسرتي وأساعد في حلها.
5	ضعيفة	48.6	0.71	1.46	11 - أعتقد أن سلوكيات الأجانب الأسرية أفضل من سلوكياتنا فهي تتماشى مع متطلبات الحياة العصرية.
6	ضعيفة	46.7	0.63	1.40	8 - مناقشة القضايا الجنسية مع الوالدين حرام شرعاً.
	مرتفعة	81.8	0.41	2.46	المحور ككل

باستقراء جدول (9) يتبين أن مستوى الوعي الأسري لدى عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.46) وانحراف معياري (0.41)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور ما بين (1.40-2.70)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتمثلة في ارتفاع مستوى الوعي الأسري لدى عينة الدراسة إلى أن الأسرة الكويتية ما زالت حريصة على التمسك بالقيم والعادات والتقاليد الأسرية النبيلة النابعة من الدين الإسلامي الحنيف الذي يحث دومًا على بر الوالدين واحترامهما حتى وصل الأمر إلى ألا يُقال لهما أفٍّ؛ فما زالت العائلات الكويتية متمسكة بالتراث الكويتي العتيق وبخاصة ما يسمى "الديوانية" والتي هي بمثابة ملتقى أسري رائع يتحاور فيه أبناء الأسرة والقبيلة ويتناقشون في أمور حياتهم وأسرههم بل والوطن.

3- مستوى الوعي المجتمعي:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد مستوى الوعي المجتمعي (ن=2224)

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	مرتفعة	82.0	0.75	2.46	16- أحافظ على أثاث المدرسة فهو من الممتلكات العامة للوطن.
2	مرتفعة	81.7	0.70	2.45	15- احب وطني الكويت ومستعد للتضحية من أجله.
3	مرتفعة	81.3	0.77	2.44	18- هناك فجوة بين علماء الدين في المجتمع والشباب الكويتي.
4	مرتفعة	79.5	0.70	2.38	19- أنحاز دومًا للمصلحة العامة في كل القضايا المجتمعية.
5	ضعيفة	55.1	0.74	1.65	20- أعرف جيدًا التحديات والمشكلات التي يتعرض لها الوطن داخليًا
6	ضعيفة	51.8	0.65	1.55	14- أتقبل الأفكار الوافدة وإن كانت لا تتفق وثقافة المجتمع الكويتي.
7	ضعيفة	48.6	0.59	1.46	17- أعتقد أن النجاح في المجتمع لا ينبغي أن يُبنى على أسس أخلاقية.
	متوسطة	60.0	0.32	1.80	المحور ككل

يتبين من نتائج جدول (10) أن مستوى الوعي المجتمعي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (1.80) وانحراف معياري (0.32)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور ما بين (1.55-2.46) بدرجات تقدير مرتفعة وضعيفة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتمثلة في أن مستوى الوعي المجتمعي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة إلى أن كثير من القضايا المجتمعية لا يلم بها الشباب بصورة كافية نتيجة قلة الإجراءات التوعوية المتخذة للتوعية بالتحديات التي يتعرض لها الوطن داخليًا.

4- مستوى الوعي القومي العربي

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد مستوى الوعي القومي العربي (ن=2224)

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	مرتفعة	80.5	0.69	2.41	24 - أرى عدم إذاعة الأفكار المخالفة لثقافتنا العربية نوعًا من تقييد الحُرّيّات.

2	متوسطة	77.6	0.72	2.33	23 - اللغات الأجنبية أهم عندي من اللغة العربية.
3	متوسطة	69.6	0.86	2.09	25 - أدرك جيداً التهديدات الخارجية التي يتعرض لها وطني الكويت
4	متوسطة	56.6	0.74	1.70	22 - من المهم في الوقت الحالي تقليد الثقافة الوافدة بكل مكوناتها
5	ضعيفة	49.4	0.59	1.48	21 - الثقافة العربية الإسلامية غير متطورة ولا تتماشى مع تطوّر العصر.
	متوسطة	66.7	0.38	2.00	المحور ككل

يتبين من نتائج جدول (11) أن مستوى الوعي القومي العربي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.00)، وانحراف معياري (0.38)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور ما بين (1.48-2.41) وبدرجات تقدير لمستوى الوعي القومي العربي متوسطة بأغلب الفقرات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتمثلة في أن مستوى الوعي القومي العربي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة إلى أن المشكلات والقضايا العربية متطورة دوماً وفيها خلافات كبيرة فضلاً عن الحروب التي يعيشها المجتمع العربي بداية من حرب السودان ومروراً بحرب اليمن والآن إيران وإسرائيل، وحصار غزة من جانب العدو المحتل الإسرائيلي، كل هذه النزاعات تجعل الموقف العربي القومي غير واضح المعالم، وبالتالي ينعكس ذلك على الشباب ومدى وعيهم وفهمهم لكل هذه التحديات بل والمغالطات التي يحاول الغرب ترويجها في المجتمعات العربية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

وينص على: "ما مُتطلبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لكل أبعاد المحور، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجداول من (12) إلى (20).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مُتطلبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري (ن=2224)

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
1	مرتفعة	85.5	0.47	2.57	(6) المتطلبات الأسرية
2	مرتفعة	82.0	0.44	2.46	(7) المتطلبات العقائدية
3	مرتفعة	78.3	0.51	2.35	(4) المتطلبات السياسية
4	متوسطة	77.2	0.44	2.32	(2) المتطلبات الثقافية
5	متوسطة	77.0	0.54	2.31	(5) المتطلبات الصحية والتروحية
6	متوسطة	76.6	0.48	2.30	(1) المتطلبات التعليمية
7	متوسطة	73.0	0.49	2.19	(3) المتطلبات التكنولوجية
8	متوسطة	69.3	0.41	2.08	(8) المتطلبات الاقتصادية
	متوسطة	77.4	0.34	2.32	مُتطلبات تنمية الوعي بتحديات الأمن الفكري

يتضح من جدول (12) أن مُتطلّبات بناء الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت جاءت بدرجة متوسطة؛ فقد بلغ المتوسط العام (2.32) وبانحراف معياري (0.34)، وجاء في أول مُتطلّبات بناء الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت المتطلّبات الأسريّة بمتوسط حسابي (2.57) وبوزن نسبيّ بلغ (85.5%)، وجاء في الرتبة الأخيرة المتطلّبات الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.08)، ووزن نسبيّ (69.3)، وبدرجة تقدير متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة والمتمثلة في أن أول مُتطلّبات بناء الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت كانت المتطلّبات الأسريّة إلى أن الأسرة هي اللبنة الأساسيّة في المجتمع الكويتي، وتؤدي دوراً مهماً في غرس القيم الأخلاقية والدينية في نفوس أفرادها، وتُساعدهم على تنمية الشعور بالانتماء للوطن أو العائلة أو المجتمع، كما تُوفر الأسرة لأفرادها الشعور بالأمان والاستقرار، وكذلك تُساعد الأسرة على الحفاظ على العادات والتقاليد الكويتيّة، وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة المرسي (2019) التي بيّنت أن للأسرة دوراً كبيراً في تحقيق الأمن الفكريّ للأبناء، وعلى الرغم من أهمية هذا الدور إلا أن هناك جوانب قصور في أداء الأسرة لهذا الدور ومنها قصور في استخدام الأسرة لبعض الأساليب التربويّة التي يتحقق بها الأمن الفكريّ كأسلوب التربية بالملاحظة والقودة الحسنة وأسلوب العادة وأسلوب القصة وأسلوب الشورى.

وفيما يلي نتائج كل بعد على حدة:

البُعد الأول: المتطلّبات التعليميّة

جدول (13)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد المتطلّبات التعليميّة (ن=2224)

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	مرتفعة	89.3	0.56	2.68	27- استقرار السياسة التعليميّة بدولة الكويت وعدم تغييرها بتغير الأشخاص
2	مرتفعة	85.8	0.65	2.57	26- وجود فلسفة تربويّة واضحة نابعة من الواقع الكويتي وتطلّعاته
3	متوسطة	67.2	0.85	2.02	28- تحقيق تكافؤ الفرص التعليميّة لجميع الكويتيين
4	متوسطة	64.2	0.84	1.93	29- القضاء على الظواهر السلبية بالتعليم كالغش والدروس الخصوصية
	متوسطة	76.6	0.48	2.30	البُعد ككل

يتبيّن من نتائج جدول (13) أن عينة الدراسة اتفقوا على أهمّ حاجة لتحقيق المتطلّبات التعليميّة اللازمة لبناء الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد ككل (2.30) وبانحراف معياري (0.48)، وتراوحت المتوسطات الحسابيّة لفقرات هذا البُعد ما بين (1.93 - 2.68) بدرجات تقدير بين مرتفعة ومتوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتمثلة في احتياج عينة الدراسة لتحقيق المتطلّبات التعليميّة بدرجة متوسطة وأن أول هذه المتطلّبات التعليميّة استقرار السياسة التعليميّة بدولة الكويت وعدم تغييرها بتغير الأشخاص إلى أن نظام التعليم بدولة الكويت مرّ بالعديد من الأنظمة وخاصة في المرحلة الثانوية، حيث تم تطبيق ثلاثة أنظمة، نظام المُقرّرات أو الساعات المعتمدة، ونظام الفصلين وهو النظام شبه التقليدي في الدول العربيّة، والنظام الموحد وهو يجمع بين

النظامين السابقين، وأن تغبّر الأنظمة قد يكون عاملاً من عوامل عدم الوعي الكامل بكل جوانب العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية على وجه التحديد، وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة علي (2018) التي بيّنت أن المدرسة الثانوية من حيث معلمها، ومديرها، والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والمناهج الدراسية، والأنشطة المدرسية، تتطلب إعادة النظر في أدوارهم.

البُعد الثاني: المتطلّبات الثقافية

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد المتطلّبات الثقافية (ن=2224)

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	مرتفعة	85.0	0.65	2.55	30- رعاية العقول المتفتحة والمبدعة والمبتكرة
2	مرتفعة	82.1	0.69	2.46	33- العناية بالثقافة العربية والإسلامية وإبراز القيم الأصيلة فيها
3	مرتفعة	81.6	0.79	2.45	31- تهيئة المناخ الثقافي الحرّ الضامن لحرية القول والفعل والرأي
4	متوسطة	60.1	0.76	1.80	32- إتاحة فرص الحوار الثقافي بين كل طوائف الشعب الكويتي
	متوسطة	77.2	0.44	2.32	البُعد ككل

يتبيّن من نتائج جدول (14) أن عينة الدراسة اتفقوا على أنهم بحاجة لتحقيق المتطلّبات الثقافية اللازمة لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكري بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد ككل (2.32) وانحراف معياري (0.44)، وتراوح المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد ما بين (1.80-2.55) بدرجات تقدير أغلبها مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتمثلة في احتياج عينة الدراسة لتحقيق المتطلّبات الثقافية بدرجة متوسطة وأن أول هذه المتطلّبات الثقافية رعاية العقول المتفتحة والمبدعة والمبتكرة إلى أن الثقافة هي كل ما ينتجه الإنسان من أفكار ومعتقدات وقيم وتقاليد وعادات ونظم اجتماعية وفنية وأدبية فهي نظام من المعاني والدلالات التي يشاركها أفراد المجتمع وتُشكّل سلوكهم وتفاعله مع العالم، وبالتالي تحتاج دوماً إلى الرعاية والاهتمام لضمان ارتفاع مستوى الوعي الثقافي لدى الشباب والمحافظة على كل العقول المبدعة والمبتكرة وتقديم الرعاية الفنية والمادية لهذه العقول المبتكرة، كما تتفق ونتائج دراسة المطيري (2017) التي توصّلت إلى أن أهم المُحدّدات الوقائية الثقافية للأسرة هي: تثقيف الأبناء بأمور الدين على نحو صحيح، وتوعية الأبناء بمخاطر الانحراف الفكري، وتوضيح مخاطر الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام المناقشة والحوار الإيجابي مع الأبناء، وتوجيه الأبناء نحو الأفكار الإيجابية، كما تتفق ونتائج دراسة الفريدي (2016) التي بيّنت أن أهم مُتطلّبات تحقيق الانتماء الثقافي والحضاري اللازم للأمن الفكري تتمثّل في ضرورة التأكيد على المحافظة على التراث الثقافي والحضاري للأمة والمفكرين والمبدعين.

البُعد الثالث: المتطلّبات الأيكولوجية

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد المتطلبات

الأيكولوجية (ن=2224)

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	مرتفعة	81.4	0.71	2.44	36- التخطيط والتصميم العمراني للأحياء السكنية
2	مرتفعة	81.0	0.70	2.43	35- التوعية بأخلاقيات البيئة وصحة الضمير البيئي
3	متوسطة	68.8	0.79	2.06	34- استثمار البيئة استثماراً نظيفاً
4	متوسطة	60.6	0.82	1.82	37- تبني إستراتيجيات لمواجهة مخاطر تلوث البيئة وحمايتها
	متوسطة	73.0	0.49	2.19	البُعد ككل

يتبين من نتائج جدول (15) أن عينة الدراسة اتفقوا على أنهم بحاجة لتحقيق المتطلبات الأيكولوجية اللازمة لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكري بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد ككل (2.19) وانحراف معياري (0.49)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد ما بين (1.82-2.44) بدرجات تقدير بين مرتفعة ومتوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتمثلة في احتياج عينة الدراسة لتحقيق المتطلبات الأيكولوجية بدرجة متوسطة وأن أول هذه المتطلبات الأيكولوجية التخطيط والتصميم العمراني للأحياء السكنية إلى أن الوعي البيئي لدى الشباب وخاصة في المرحلة الثانوية يحتاج بصفة مستمرة لأنشطة متنوعة تزيد من هذا الوعي وخاصة فيما يتعلق بتخطيط وتصميم الأحياء السكنية.

البُعد الرابع: المتطلبات السياسية

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد المتطلبات السياسية

(ن=2224)

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	مرتفعة	91.0	0.53	2.73	39- تحقيق مبدأ المساواة بين الكويتيين أمام القانون دون تمييز
2	مرتفعة	78.6	0.79	2.36	40- تعميق مبدأ الشورى وتبادل الآراء واحترام الرأي الآخر والحوار الوطني
3	متوسطة	76.1	0.84	2.28	41- إتاحة الفرص لجميع الكويتيين للمشاركة في الحياة السياسية
4	متوسطة	67.3	0.76	2.02	38- توافر الحرية المقننة القائمة على احترام حرية الآخرين ومصالحهم
	مرتفعة	78.3	0.51	2.35	البُعد ككل

يتبين من نتائج جدول (16) أن عينة الدراسة اتفقوا على أنهم بحاجة لتحقيق المتطلبات السياسية اللازمة لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكري بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد ككل (2.35) وانحراف معياري (0.51)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد ما بين (2.02-2.73) بدرجات تقدير بين مرتفعة ومتوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتمثلة في احتياج عينة الدراسة لتحقيق المتطلبات السياسية بدرجة مرتفعة وأن أول هذه المتطلبات السياسية تحقيق مبدأ المساواة بين الكويتيين أمام القانون دون تمييز إلى أن الوعي السياسي لدى الشباب يحتاج إلى مزيد من الاهتمام، حيث إن جوانب السياسة متعدّدة ومتنوعة فمنها ما يتعلق بنظام الحكم، ومنها ما يتعلق

بالحكومة وتشكيلها وطريقة عملها، ومنها ما يتعلق بالدستور والقانون، ومنها ما يتعلق بمجلس الأمة وعضويته وأدوات عمله وغيرها، وكل هذه الأبعاد والجوانب تحتاج إلى مزيد من التوضيح للشباب الكويتي بصورة مبسطة.

البُعد الخامس: المتطلبات الصحية والتروحيّة

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد المتطلبات الصحية والتروحيّة (ن=2224)

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	مرتفعة	89.1	0.56	2.67	42- التوعية بمبادئ التغذية الصحية
2	متوسطة	73.6	0.83	2.21	44- نبذ المعتقدات والخرافات وأعمال الشعوذة الضارة بالصحة
3	متوسطة	68.4	0.88	2.05	43- التمسك بالعادات الصحية السليمة
	متوسطة	77.0	0.54	2.31	البُعد ككل

يتبين من نتائج جدول (17) أن عينة الدراسة اتفقوا على أنهم بحاجة إلى تحقيق المتطلبات الصحية والتروحيّة لبناء الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد ككل (2.31) وبانحراف معياري (0.54)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد ما بين (2.05- 2.67) بدرجات تقدير بين مرتفعة ومتوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتمثلة في احتياج عينة الدراسة لتحقيق المتطلبات الصحية والتروحيّة بدرجة متوسطة وأن أول هذه المتطلبات الصحية والتروحيّة التوعية بمبادئ التغذية الصحية إلى أن العادات الغذائية ونظام التغذية يحتاج باستمرار إلى متابعة وثقيف من جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية، ولذلك نجد انتشار السمنة وزيادة الوزن بين الشباب الكويتي بدرجة تدعو للقلق.

البُعد السادس: المتطلبات الأسريّة

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد المتطلبات الأسريّة (ن=2224)

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	مرتفعة	89.9	0.57	2.70	45 - تحقيق الترابط الأسري وبناء الأسرة على أسس سليمة
2	مرتفعة	86.9	0.64	2.61	47 - تحقيق التعاون والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع
3	مرتفعة	85.0	0.68	2.55	46 - التخلص من العادات والتقاليد الداعية للتعصب القبلي
4	مرتفعة	80.3	0.80	2.41	48 - الاهتمام بالمرأة وحسن إعدادها لتأدية رسالتها
	مرتفعة	85.5	0.47	2.57	البُعد ككل

يتبين من نتائج جدول (18) أن عينة الدراسة اتفقوا على أنهم بحاجة لتحقيق المتطلبات الأسريّة اللازمة لبناء الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد ككل (2.57) وبانحراف معياري (0.47)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد المتطلبات الأسريّة ما بين (2.41- 2.70) بدرجات تقدير مرتفعة

بجميع الفقرات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتمثلة في أن عينة الدراسة بحاجة مرتفعة لتحقيق المتطلبات الأسرية وأن أول المتطلبات الأسرية يتمثل في تحقيق الترابط الأسري وبناء الأسرة على أسس سليمة إلى أن بداية تكوين الأسرة هو أهم معطيات نجاح الأسرة في أداء أدوارها المستقبلية وأهمها تحقيق الأمن الفكري للأبناء، فبناء الأسرة على أسس سليمة وتحقيق الترابط الأسري ضماناً مهمّة لقيام الأسرة بأداء أدوارها التي يتوقعها المجتمع منها بكفاءة وفاعلية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المطيري (2017) التي بيّنت أن أهم المحددات الوقائية الاجتماعية للأسرة في مجال الأمن الفكري هي توفير الجو النفسي الأسري المناسب وتحقيق الترابط الأسري.

البُعد السابع: المتطلبات العقائدية

جدول (19)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد المتطلبات العقائدية (ن=2224)

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	مرتفعة	89.1	0.58	2.67	50- الاعتزاز بالعقيدة الإسلامية واحترام عقائد الآخرين
2	مرتفعة	87.0	0.63	2.61	49- الحرص على حُرّيّة العقيدة والعبادة
3	مرتفعة	83.5	0.63	2.51	52- نشر الثقافة الدينية الوسطية والمعتدلة
4	متوسطة	68.5	0.78	2.06	51- إدراك الغاية من الوجود الإنساني في الأرض
	مرتفعة	82.0	0.44	2.46	البُعد ككل

يتبيّن من نتائج جدول (19) أن عينة الدراسة اتفقوا على أنهم بحاجة لتحقيق المتطلبات العقائدية اللازمة لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكري بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد ككل (2.46) وبانحراف معياري (0.44)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد المتطلبات العقائدية ما بين (2.06 - 2.67) بدرجات تقدير مرتفعة بجميع الفقرات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة والمتمثلة في أن عينة الدراسة بحاجة مرتفعة إلى تحقيق المتطلبات العقائدية لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكري، وأن أول المتطلبات العقائدية اللازمة لتحقيق الأمن الفكري يتمثل في الاعتزاز بالعقيدة الإسلامية واحترام عقائد الآخرين إلى أن دولة الكويت يقيم فيها العديد من الجنسيات العربية والأجنبية مختلفي الديانات والعقائد، وذلك التعدّد والتنوّع الذي يتمتّع به المجتمع الكويتي بسبب تزايد أعداد المقيمين فيه وتنوّع الأفراد وثقافتهم ومعتقداتهم أدى إلى احتكاك المجتمع الكويتي بخلط من الثقافات والأفكار، وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة الفريدي (2016) التي أشارت إلى أن الشريعة الإسلامية شاملة لكل أنظمة الحياة والتحذير من الإفساد في الأرض، كما تتفق ونتائج دراسة الرحيلي (2016) التي بيّنت أن من أهم الركائز التي تقوم عليها التربية الإسلامية في تحقيقها للأمن الفكري: غرس العقيدة الإسلامية في نفوس أفراد المجتمع، وإظهار وسطية الإسلام واعتداله وتوازنه، وتنمية الحوار الإيجابي والتفكير السليم.

البُعد الثامن: المتطلبات الاقتصادية

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد المتطلبات

الاقتصادية (ن=2224)

الترتيب	الدرجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	مرتفعة	83.8	0.64	2.51	53- تشجيع عمليات التصدير وتبني إستراتيجيات فعّالة لتسويق المنتج المحلي
2	مرتفعة	82.4	0.66	2.47	56- ضبط عمليات استيراد السلع الكمالية الاستهلاكية وحماية المنتج المحلي
3	متوسطة	56.5	0.74	1.70	54- تقديس العمل وتمجيد قيمة العمل والإنتاج
4	ضعيفة	54.3	0.76	1.63	55- تشجيع الاستثمار وتوفير المعلومات كافة عن المشروعات المطلوبة للمجتمع
	متوسطة	69.3	0.41	2.08	البُعد ككل

يتبين من نتائج جدول (20) أن عينة الدراسة اتفقوا على أنهم بحاجة لتحقيق المتطلبات الاقتصادية اللازمة لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكري بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد ككل (2.08) وانحراف معياري (0.41)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد ما بين (1.63- 2.51) بدرجات تقدير أغلبها مرتفعة ومتوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتمثلة في احتياج عينة الدراسة لتحقيق المتطلبات الاقتصادية بدرجة متوسطة وأن أول هذه المتطلبات تشجيع عمليات التصدير وتبني إستراتيجيات فعّالة لتسويق المنتج المحلي إلى أن ثقافة الاستهلاك هي الثقافة الأكثر انتشاراً بين الشباب الكويتي حيث ارتفاع مُعدّل الدخل مقارنة بالدول العربية الأخرى، الأمر الذي يدفع الشباب إلى الاستهلاك وشراء السلع الكمالية في كثير من الأحوال، وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة المطيري (2017) التي بينت أن أهم المُحدّدات الوقائية الاقتصادية للأسرة لتحقيق الأمن الفكري للأبناء تتمثل في تبصير الأبناء بالقيمة الحقيقية للأموال بأنها وسيلة وليست غاية وإعلاء قيم العمل اليدوي والتطوعي.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

وينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أهم مُتطلبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري تعزى لمتغيرات (الجنس، التشعيب، المنطقة التعليمية)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة لمتغير الجنس والتشعيب، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير المنطقة التعليمية، وجاءت النتائج كما يلي:

1- الفروق وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (21)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مُتطلبات بناء الوعي بتحديات الأمن

الفكري وفقاً لمتغير الجنس (ن=1422)

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
1- المتطلبات التعليمية	ذكر	1204	2.31	0.47	2420	1.48	.138
	أنثى	1218	2.28	0.48			
2- المتطلبات الثقافية	ذكر	1204	2.36	0.43	2420	4.43	.000

3- المتطلبات الأيكولوجية	أنثى	1218	2.28	0.45	2420	4.53	.000
		1204	2.23	0.49			
4- المتطلبات السياسية	ذكر	1204	2.36	0.50	2420	1.20	.231
		1218	2.34	0.52			
5- المتطلبات الصحية والتروحية	أنثى	1204	2.33	0.53	2420	1.51	.131
		1218	2.29	0.56			
6- المتطلبات الأسرية	ذكر	1204	2.60	0.44	2420	3.07	.002
		1218	2.54	0.50			
7- المتطلبات العقائدية	أنثى	1204	2.50	0.42	2420	4.61	.000
		1218	2.42	0.46			
8- المتطلبات الاقتصادية	ذكر	1204	2.09	0.40	2420	1.88	.060
		1218	2.06	0.42			
مُتطلبات الوعي بتحديات الأمن الفكري	أنثى	1204	2.35	0.33	2420	3.98	.000
		1218	2.29	0.35			

يتضح من جدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد متطلبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس بمتطلبات (الثقافية - الأيكولوجية - الأسرية - العقائدية والدرجة الكلية) لصالح الذكور، وتدلل هذه النتيجة احتياج الذكور للمتطلبات سالف الذكر أكثر من الإناث نتيجة طبيعة المجتمع الكويتي الذي يجعل الذكور أكثر تحملاً للمسؤولية. بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالأبعاد الأخرى (المتطلبات التعليمية - المتطلبات السياسية - المتطلبات الاقتصادية) بين الجنسين.

2- الفروق وفقاً لمتغير التشعيب (أدبي / علمي):

جدول (22)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مُتطلبات بناء الوعي بتحديات الأمن

الفكري وفقاً لمتغير التشعيب (ن=1422)

الأبعاد	التشعيب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
1- المتطلبات التعليمية	أدبي	1776	2.29	0.47	2420	-1.79	.073
	علمي	646	2.33	0.49			
2- المتطلبات الثقافية	أدبي	1776	2.30	0.43	2420	-2.95	.003
	علمي	646	2.36	0.46			
3- المتطلبات الأيكولوجية	أدبي	1776	2.17	0.47	2420	-3.64	.000
	علمي	646	2.25	0.53			
4- المتطلبات السياسية	أدبي	1776	2.34	0.51	2420	-1.95	.051
	علمي	646	2.38	0.52			

.000	-4.30	2420	0.54	2.28	1776	أدبي	5- المتطلبات الصحية والتروحيّة
			0.55	2.39	646	علمي	
.013	-2.47	2420	0.48	2.55	1776	أدبي	6- المتطلبات الأسريّة
			0.45	2.61	646	علمي	
.003	-2.93	2420	0.44	2.45	1776	أدبي	7- المتطلبات العقائديّة
			0.45	2.50	646	علمي	
.000	-5.08	2420	0.38	2.05	1776	أدبي	8- المتطلبات الاقتصادية
			0.47	2.15	646	علمي	
.000	-4.21	2420	0.32	2.30	1776	أدبي	متطلبات الوعي بتحديات الأمن الفكري
			0.37	2.37	646	علمي	

يتضح من جدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد مُتطلبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير التشعيب بجميع الأبعاد والدرجة الكلية عدا بُعد (المتطلبات التعليمية) لصالح التشعيب "علمي".

3- الفروق وفقا لمتغير المنطقة التعليمية:

جدول (23)

نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way ANova للفروق الإحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مُتطلبات بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
1- المتطلبات التعليمية	بين المجموعات	1.26	5	0.25	1.12	0.349
	داخل المجموعات	546.11	2416	0.23		
	المجموع	547.38	2421			
2- المتطلبات الثقافية	بين المجموعات	12.89	5	2.58	13.53	0.000
	داخل المجموعات	460.46	2416	0.19		
	المجموع	473.36	2421			
3- المتطلبات التكنولوجية	بين المجموعات	27.68	5	5.54	24.28	0.000
	داخل المجموعات	550.84	2416	0.23		
	المجموع	578.52	2421			
4- المتطلبات السياسية	بين المجموعات	0.71	5	0.14	0.54	0.745
	داخل المجموعات	631.94	2416	0.26		
	المجموع	632.64	2421			
5- المتطلبات الصحية والتروحيّة	بين المجموعات	0.40	5	0.08	0.27	0.927
	داخل المجموعات	712.20	2416	0.29		
	المجموع	712.60	2421			
6- المتطلبات الأسريّة	بين المجموعات	14.72	5	2.94	13.48	0.000

			0.22	2416	527.53	داخل المجموعات
				2421	542.25	المجموع
			3.65	5	18.23	بين المجموعات
0.000	19.43		0.19	2416	453.54	داخل المجموعات
				2421	471.77	المجموع
			2.34	5	11.68	بين المجموعات
0.000	14.13		0.17	2416	399.47	داخل المجموعات
				2421	411.16	المجموع
			1.48	5	7.42	بين المجموعات
0.000	13.43		0.11	2416	266.84	داخل المجموعات
				2421	274.25	المجموع
						مُتطلّبات الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ

يتضح من جدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد مُتطلّبات بناء الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيّر المنطقة التعليمية بالأبعاد (المتطلّبات الثقافية، المتطلّبات الأيكولوجية، المتطلّبات الأسرية، المتطلّبات العقائدية، المتطلّبات الاقتصادية والدرجة الكلية) فقد جاء مستوى دلالة قيم (ف) أقل من 0.05 فيما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بباقي الأبعاد والدرجة الكلية، مما يعني تأثير لمتغيّر المنطقة التعليمية. ولمعرفة مصدر الفروق بين المناطق التعليمية استخدمت الباحثة اختبار (LSD) أقل الفروق البعدية. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الأبعاد (المتطلّبات الثقافية، المتطلّبات الأيكولوجية، المتطلّبات الأسرية، المتطلّبات العقائدية، المتطلّبات الاقتصادية والدرجة الكلية) وتعزى هذه الفروق إلى متغيّر المنطقة التعليمية وذلك عند مستوى أقل من 0.05 بين المناطق التعليمية (الجهراء، الأحمدية، مبارك الكبير) وبين منطقة (العاصمة، حولي، الفروانية) تجاه المناطق التعليمية (الجهراء، الأحمدية، مبارك الكبير).

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

وينص على: "ما التصور المقترح لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكريّ لدى الطلبة والطالبات في المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟"

بعد الإطلاع على الأدب التربويّ والدراسات السابقة، وبناء على نتائج البحث، وانطلاقاً من رؤية الكويت 2035، يُمكن اقتراح تصور لتحقيق متطلبات تنمية الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ لدى المتعلمين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت وذلك على النحو التالي:

خطوات إعداد التصور المقترح:

- الرجوع للمراجع المتخصصة في مجال بناء وتنمية الوعي لدى الشباب، وخاصة في مرحلة المراهقة المرحلة الثانوية بتحدّيات الأمن الفكريّ، ومراجعة نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية.
- تحديد واقع مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحدّيات الأمن الفكريّ، وتحديد أهم مُتطلّبات تنمية الوعي لديهم بهذه التحدّيات من خلال تطبيق أداة الدراسة وتحليل نتائجها.

- 3- تحليل الموارد المتاحة (مالية - بشرية - بنية تحتية) بالبيئة التعليمية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- 4- مراجعة التعاميم والنشرات الدورية الخاصة بتطبيق أنشطة صفية وغير صفية تتعلق بتنمية الوعي بتحديات الأمن الفكري بالمرحلة الثانوية.
- 5- مراجعة رؤية الكويت 2035 وما بها من مفردات تتعلق بالتعليم وسبل دعمه لتحقيق التميز التعليمي وجودة مخرجات التعليم بالكويت.

أهداف التصور المقترح:

- 1- إمداد أصحاب القرار في وزارة التربية بتطوير التعليم بدولة الكويت وخاصة في التعليم الثانوي بمُتطلّبات تنمية الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتحديد أدوار القائمين على إدارة التعليم الثانوي بدولة الكويت من (وكلاء الوزارة- إدارة التعليم بالمناطق التعليمية- مراقبي التعليم الثانوي- مديري مدارس التعليم الثانوي- رؤساء الأقسام والمعلمين والطلاب- أولياء الأمور) بالإضافة إلى مؤسسات إعداد المعلم ومؤسسات المجتمع المدني الكويتي وتوصيف هذا الدور بدقة وتخصّص.
- 2- نشر ثقافة بناء الوعي وتنميته وخاصة الوعي الفكري اللازم للأمن الفكري في منظومة التعليم الثانوي بدولة الكويت، وبما يساعد على جعل قضية الأمن الفكري وتحدياته الشغل الشاغل لكل عناصر منظومة التعليم الثانوي بدولة الكويت.
- 3- تطوير الأداء المهني التربوي للقائمين على العمل بمدارس التعليم الثانوي بدولة الكويت من خلال خطة دورية للتنمية المهنية المستدامة، وذلك لإكسابهم مهارات واتجاهات جديدة تُمكنهم من القيام بدورهم الخطير في بناء الوعي الفكري لدى المتعلمين لتحقيق الأمن الفكري، وتحسين جودة التعليم الثانوي الكويتي وتحسين جودة المقررات والبرامج التعليمية وتصميمها على أسس ومعايير عالمية تساعد على بناء الوعي الفكري لتحقيق الأمن الفكري للمتعلمين، وتطبيق مبادئ التعلم النشط، وإبداء الرأي والمناقشة والحوار حول الموضوعات التعليمية والتربوية والقضايا المجتمعية بكل حُرّيّة، مع إتاحة ونشر التعليم الجيد بلا حدود ولا مكان ولا زمان واستيعاب أعداد كبيرة من المتعلمين دون شروط لضمان بناء الوعي للمتعلمين كافة بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- 4- طرح آليات وإجراءات عملية وعلمية مُقترحة لتتخذها وزارة التربية وباقي وزارات الدولة ومؤسسات المجتمع في سبيل بناء الوعي وتنميته لدى فئة الشباب ورعايتهم من مظاهر التطرّف والانحراف الفكري، وبما يحقق الأمن الفكري لهم وللمجتمع الكويتي كافة.
- 5- الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع الكويتي الإسلامي العربي الآسيوي في ظل التحديات والمخاطر المحلية والإقليمية والعالمية وانعكاساتها على تشويه هذه الهوية الثقافية للكويت وتهميش دورها وحضارتها ومسح شخصيتها، ومن ثم تهديد أمنها الفكري.

رؤية التصور المقترح:

تحويل نظام التعليم الثانوي بدولة الكويت إلى نموذج رائد يعتمد على أساليب وأنشطة تعليمية مبتكرة تركز على بناء الوعي الفكري لدى الطلاب بالتحديات المحلية والإقليمية والعالمية التي تواجه المجتمع الكويتي، وبما يحقق مستويات مرتفعة من الوعي الفكري بمخاطر وتحديات الأمن الفكري، وبما يسمح بالتميز والريادة في مدخلات هذا النظام وعملياته ومخرجاته في مجال بناء الوعي الفكري وتنميته لتحقيق مستويات عالية من الأمن والأمان الفكري للمتعلمين بالمرحلة الثانوية، على أن يتم ذلك بما يتواءم ورؤية الكويت 2035 وإعداد جيل واعٍ ومحصّن فكريًا.

مُنطلقات التصور المقترح:

ينطلق هذا التصور المقترح من فلسفة تستند إلى قاعدة علمية مفادها أن النهضة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال عقل ناضج وواعٍ، وترتكز فلسفة هذا التصور المقترح على مجموعة من الركائز والمسلّمات الأساسية، وتتمثل فيما يلي:

- 1- المتغيّرات العالمية والإقليمية والمحلية وتداعياتها على الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وما نجم عن هذه المتغيّرات من مخاطر وتهديدات تؤثر على الأمن الفكري لديهم.
- 2- نتائج الدراسة الميدانية وما كشفت عنه من بعض نقاط القوة والضعف بمستوى الوعي بتحديّيات الأمن الفكري، بالإضافة إلى ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تتعلق بأهم مُتطلّبات تنمية الوعي بتحديّيات الأمن الفكري.
- 3- الحاجة الماسة لمعالجة قضية الأمن الفكري وتحديّياته والتعامل معها من خلال العمل المؤسّسي والجماعي الذي يتم وفقًا لإستراتيجية متكاملة بمشاركة جميع المعنيين، سواء مؤسسات أو أفراد، ولا يمكن الاعتماد على المحاولات الفردية والاجتهادات الشخصية في مثل هذه القضايا المهمة والخطيرة التي تُهدّد جيلاً من الشباب يأمل المجتمع منه بناء كويت جديدة وفق رؤية الكويت 2035.
- 4- الدور المهم والحيوي لوزارة التربية بدولة الكويت ومدارسها بمرحلة التعليم الثانوي بوصفها من أهم مؤسسات الفكر وموطن الأساتذة والخبراء التربويين التي يعول عليهم إعداد الشباب لدخول مرحلة التعليم الجامعي وهم في أبهى صور النضج والوعي الفكري.
- 5- التعامل مع مفهوم بناء وتنمية الوعي باعتباره أسلوب أثبتت الدراسات العلمية نجاحه في تصحيح العديد من الأوضاع المجتمعية وعلى رأسها تحديّيات الأمن الفكري.
- 6- الاستباقية بدلاً من رد الفعل: فيركز التصور على التحصين الوقائي للطلبة قبل تعرضهم للأفكار الهدامة، بدلاً من مجرد معالجة آثارها.
- 7- الشمولية: يتبنى نهجاً متكاملاً يشمل المدرسة والأسرة والمجتمع بكافة مؤسساته وتحديد ووصف دقيق لكل وزارات ومؤسسات الدولة ذات الاختصاص، لضمان تأثير موحد ومستمر.

8- الأصالة والمعاصرة: يربط التصور بين القيم الكويتية والعربية والإسلامية الأصيلة وبين تحديات العصر الرقمي المتسارعة.

مكوّنات التصور المقترح:

1- توفير بيئة تربويّة ومجتمعيّة حاضنة ومحفّزة لبناء الوعي الفكريّ بتحدّيات الأمن الفكريّ لدى طلاب المرحلة الثانويّة بدولة الكويت من خلال: تأهيل قيادات المرحلة الثانويّة بدولة الكويت لتبنيّ سياسات إداريّة تساهم في بناء الوعي الفكريّ لتحقيق الأمن الفكريّ لدى المتعلمين، وقيام وزارة التربية بوضع خطط إستراتيجيةّ معلّنة محدّدة التوقيتات والمسؤوليّات لقيام منظومة التعليم الثانويّ لبناء الوعي الفكريّ لدى طلاب المرحلة الثانويّة في ضوء تحدّيات الأمن الفكريّ المحليّة والإقليميّة والعالميّة، والنظر إلى معلمي المرحلة الثانويّة بدولة الكويت كمُدخل في تطبيق التصور المقترح لبناء وتنمية الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ لدى طلاب المرحلة الثانويّة بدولة الكويت، وتوفير الحوافز المعنوية والدعم الماليّ اللازم لتنفيذ مُتطلّبات التصور المقترح من أنشطة وبرامج ودورات تدريبية ووسائل تعليميّة، وتشجيع مؤسسات المجتمع المدنيّ على المساهمة الفعّالة في تمويل مدارس التعليم الثانويّ لتوفير الوسائل والأدوات والأنشطة والبرامج اللازمة لتنفيذ التصور المُقترح، وتعزيز فرص التواصل بين إدارة المدرسة والأسرة من خلال عقد ندوات لأولياء الأمور لرفع مستوى وعيهم بالتحدّيات التي تواجه دولة الكويت وتؤثّر على الأمن الفكريّ.

2- تضمين أهداف بناء وتنمية الوعي الأمنيّ لتحقيق مستوى مرتفع من الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ ضمن أهداف التعليم العام الثانويّ بدولة الكويت لتشمل هذه الأهداف ما يلي: إكساب الطُّلاب مهارات التفكير الإستراتيجيّ وكيفيّة مواجهة تحدّيات الأمن الفكريّ الداخليّة والخارجيّة، وتعريف الطُّلاب بالقضايا السياسيّة والأمنيّة وآليات الدولة لتحقيق الأمن الداخليّ والخارجيّ، وتدريب الطُّلاب على إدارة الأزمات وتحمل الصعاب والمسؤوليّة الاجتماعيّة، وتوعية الطُّلاب بمظاهر الانحراف الفكريّ والتطرّف والتعصّب الدينيّ أو القبليّ، وتدريب الطُّلاب على النقد البناء وحرّيّة التعبير وطرح الأفكار ومناقشتها بموضوعيّة، والتمكين الرقميّ للأمن لطلاب المرحلة الثانويّة من خلال زيادة الوعي بأساليب الابتزاز والاختراق الفكريّ عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ.

3- برامج تنمية الوعي بتحدّيات الأمن الفكريّ لطلاب المرحلة الثانويّة بدولة الكويت من خلال : تنظيم رحلات وزيارات على مدار العام للطُّلاب للتعرف على أهم المناطق التاريخيّة بالكويت وأهم الإنجازات التي حقّقها دولة الكويت مثل زيارة جزيرة فيلكا وجزيرة أم النمل ومنطقة الشرق وقلعة الكوت، ومتحف الكويت الوطنيّ، ومسجد الإمام الباقر، وقصر السيف، وإبراشيّة كاتدرائيّة العائلة المقدّسة وغيرها، وتنظيم دورات تثقيفيّة على مدار العام الدراسيّ للطُّلاب بالمرحلة الثانويّة يحاضر فيها ويحاورهم متخصصون في القانون والشرطة والتربية وعلم النفس والاجتماع، وإعداد المعارض الفنيّة والعروض المسرحيّة التي تعرض النماذج الوطنيّة الكويتيّة لتكون قدوة للشباب.

4- المُقرّرات الدراسيّة من خلال: إدراج موضوعات وتحديّات الأمن الفكريّ بدولة الكويت ضمن محتوى المقرّرات الدراسيّة لطلاب المرحلة الثانويّة والتي يضمن من خلالها نشر الوعي الأمنيّ والفكريّ بتحدّيات الأمن الفكريّ الداخليّ والخارجيّ وتوعية الطُّلاب بالتاريخ الوطنيّ والقوميّ، بالإضافة إلى عرض الفكر الوسطيّ المعتدل وبيان أثر الغلوّ

والتشدد في القضايا الدينية والثقافية، واستخدام طرق تدريس بنائية تشجع الطلاب على الحوار والمناقشة وتبادل الخبرات ومهارات العمل الجماعي وتقبل الرأي المخالف.

متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

بناء على نتائج الدراسة الميدانية يمكن تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتنفيذ التصور المقترح، وتتمثل فيما يلي:

1- المتطلبات الأسرية من خلال التركيز على: تحقيق الترابط الأسري وبناء الأسرة على أسس سليمة من خلال عمل دورات للمقبلين على الزواج والمتزوجين لتعريفهم بأدوارهم الأسرية وتربية الأبناء، وتحقيق التعاون والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، والتخلص من العادات والتقاليد الداعية للعصب القبلي، والاهتمام بالمرأة وحسن إعدادها لتأدية رسالتها.

2- المتطلبات العقائدية من خلال التركيز على: الاعتزاز بالعقيدة الإسلامية واحترام عقائد الآخرين، والحرص على حرية العقيدة والعبادة، ونشر الثقافة الدينية الوسطية والمعتدلة، وإدراك الغاية من الوجود الإنساني.

3- المتطلبات السياسية من خلال التركيز على: تحقيق مبدأ المساواة بين الكويتين أمام القانون دون تمييز، وتعميق مبدأ الشورى وتبادل الآراء واحترام الرأي الآخر والحوار الوطني، وإتاحة الفرص لجميع الكويتيين للمشاركة في الحياة السياسية، وتوافر الحرية المقننة القائمة على احترام حرية الآخرين ومصالحهم.

4- المتطلبات الثقافية من خلال التركيز على: رعاية العقول المبدعة والمبتكرة، والعناية بالثقافة العربية والإسلامية وإبراز القيم الأصيلة فيها، وتهيئة المناخ الثقافي الحر الضامن لحرية القول والفعل والرأي، وإتاحة فرص الحوار الثقافي بين كل طوائف الشعب الكويتي.

5- المتطلبات الصحية والتروحية من خلال التركيز على: التوعية بمبادئ التغذية الصحية، ونبذ المعتقدات والخرافات وأعمال الشعوذة الضارة بالصحة، والتمسك بالعادات الصحية السليمة.

6- المتطلبات التعليمية من خلال التركيز على: استقرار السياسة التعليمية بدولة الكويت وعدم تغييرها بتغير الأشخاص، ووجود فلسفة تربوية واضحة نابعة من الواقع الكويتي وتطلعاته، وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الكويتيين، والقضاء على الظواهر السلبية بالتعليم كالغش والدروس الخصوصية.

7- المتطلبات الاقتصادية من خلال التركيز على: تشجيع عمليات التصدير وتبني إستراتيجيات فعالة لتسويق المنتج المحلي، وضبط عمليات استيراد السلع الكمالية الاستهلاكية وحماية المنتج المحلي، وتقديس العمل وتمجيد قيمة العمل والإنتاج، وتشجيع الاستثمار وتوفير المعلومات كافة عن المشروعات المطلوبة للمجتمع.

آليات تنفيذ التصور المقترح:

1- استحداث إدارة تابعة لوزارة التربية بدولة الكويت تحت مسمى "إدارة بناء الوعي الفكري" تختص بوضع الخطط اللازمة لبناء الوعي الفكري في مؤسسات التربية بدولة الكويت وخاصة مؤسسات التعليم الثانوي على أن تتابع تنفيذ هذه الخطط وتتدخل عند وجود المعوقات التي تحد من تنفيذها مع توفير الدعم الفني اللازم لتنفيذ هذه الخطط.

- 2- توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ الخطط والبرامج والأنشطة التي يتضمنها التصور لبناء وعي الطلاب بتحديات الأمن الفكري المحليّة والإقليمية والعالمية.
- 3- إنشاء وحدة في كل مدرسة ثانوية تختص ببناء الوعي الفكري بالمدرسة تضم نخبة من المتخصصين في علم النفس والخدمة الاجتماعية وأصول التربية وتقوم هذه الوحدة بتنفيذ خطط الوزارة واقتراح خطط جديدة لبناء الوعي الفكري لطلاب المرحلة الثانوية.
- 4- اشتغال مساقات وبرامج إعداد المعلمين بدولة الكويت في كلية التربية الأساسية وكلية التربية بجامعة الكويت مساق متخصص في بناء الوعي الفكري يشتمل على شقين، شق نظري أكاديمي معرفي، وشق ميداني مهاري.
- 5- الاهتمام بنشر ثقافة بناء الوعي الفكري لدى العاملين بمؤسسات التعليم الثانوي، وتبنيهم نفسياً وثقافياً للتعامل مع تحديات الأمن الفكري، وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل الدورية في مؤسسات التعليم الثانوي.
- 6- ضرورة قيام المسؤولين عن تخطيط وبناء برامج ومناهج المرحلة الثانوية بدولة الكويت بتضمين بناء الوعي الفكري في المناهج لإكساب المتعلمين المعارف والاتجاهات والسلوكيات والمهارات اللازمة لبناء الوعي الفكري لديهم وبالتالي تحقيق الأمن الفكري.
- 7- الشروع في صياغة ميثاق أخلاقي لبناء الوعي الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم الثانوي بدولة الكويت على أن يتضمن هذا الميثاق القيم الأخلاقية اللازمة ومدونة السلوكيات المقبولة والعقوبات الرادعة لكل من يعيب بقضايا الأمن الفكري.

الجهات المسؤولة عن تنفيذ التصور المقترح:

- 1- وزارة التربية: وتختص بنشر ثقافة بناء الوعي الفكري لدى للقائمين على العمل بمؤسسات التعليم الثانوي بدولة الكويت من خلال (خطط للتنمية المهنية المستدامة لكل العاملين بمدارس التعليم الثانوي لتطوير مناهج المرحلة الثانوية - وتخطيط الأنشطة والبرامج الصفية وغير الصفية لتنمية الوعي بتحديات الأمن الفكري - إجراء البحوث الميدانية عن أهم مظاهر الانحراف الفكري ووضع الخطط اللازمة لمعالجتها - والتوسع في إنشاء مراكز التوجيه والإرشاد الأسري بجميع المناطق التعليمية - وتعظيم دور التربية الاجتماعية والخدمة النفسية بمدارس التعليم الثانوي وإمدادهم بالكفاءات والخبرات الأكاديمية والمهنية المتخصصة).
- 2- وزارة الإعلام: القيام بحملات إعلامية ودعائية مخططة ومنظمة ودورية لنشر ثقافة بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري التي تواجه المجتمع الكويتي وخاصة فئة الشباب والمراهقين على أن تكون هذه الحملات مقروءة ومسموعة ومرئية ورقمية متنوعة المحتوى.

- 3- كليات التربية بدولة الكويت: من خلال استحداث مساقات في إعداد المعلمين تتضمن آليات بناء الوعي الفكري لدى المتعلمين بمراحل التعليم العام وخاصة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتنظيم دورات متخصصة لقادة المدارس والمعلمين لتدريبهم على أساليب وطرق بناء الوعي الفكري لدى المتعلمين.
- 4- الأسرة الكويتية: من خلال عقد لقاءات دورية وندوات تثقيفية مع أولياء الأمور بالمدارس وفي محيط المناطق السكنية التي يعيشون فيها، وتعريفهم بالمخاطر والتحديات التي تواجه الوطن وبالتالي تهدد مستوى الأمن الفكري لدى الأبناء.
- 5- وزارة الداخلية الكويتية: من خلال قيامها بخطة توعوية داخل مدارس التعليم الثانوي الكويتي بحضور الخبراء الأمنيين لتعريف كل عناصر العملية التعليمية بهذه المدارس بأهم المخاطر والتحديات التي تواجه الكويت وتؤثر على الأمن الفكري لدى الشباب.
- 6- الهيئة العامة للشباب بالكويت: من خلال تشجيعها للمبادرات الشبابية التي تشارك في خدمة المجتمع وتعظيم العمل التطوعي لزيادة الولاء والانتماء للوطن وعقد ورش العمل والدورات التثقيفية للشباب الكويتي والرحلات والمعسكرات التثقيفية وفتح قنوات الحوار معهم والاستماع الجيد لأرائهم وأفكارهم ومناقشتهم بحرية وموضوعية تضمن لهم القناعة وحرية التعبير.
- 7- وزارة الأوقاف الكويتية: وتختص بإقامة الندوات التوعوية في مختلف مدارس التعليم الثانوي بحضور علماء الكويت الأفاضل أصحاب الرأي الوسطي المعتدل لمناقشة الشباب ومحاورتهم والتعريف على أفكارهم وتصحيح المفاهيم المغلوطة لديهم.
- 8- وزارة الشؤون الاجتماعية بالكويت: من خلال قيامها بعدد من القوافل التوعوية للأسرة الكويتية وتعريفهم بكيفية بناء الوعي لدى الأبناء بالمخاطر والتحديات التي تواجه الوطن على أن تضم هذه القوافل نخبة من الاجتماعيين والاجتماعيات ذوي الاختصاص والخبرة.

التوصيات:

بناء على نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- 1- رفع مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بتحديات الأمن الفكري من خلال حملة توعوية وطنية تبنيها وزارات الدولة على أن تكون هذه الحملة محدّدة الفاعليات والأنشطة ومواعيد التنفيذ والقائمين عليها، على أن تشمل موضوعات هذه الحملات التحديات المجتمعية التي يعيشها الوطن.
- 2- الحفاظ على كيان وروابط الأسرة الكويتية وتقديم كل الدعم الفكري لها من خلال عقد دورات تأهيلية للمقبلين على الزواج (ذكور وإناث) وتعريفهم بأدوارهم المستقبلية خلال الحياة الزوجية وكيفية تربية الأبناء التربية الصحيحة ومواجهة التحديات الأسرية بنجاح، على أن تتولّى وزارة الشؤون الاجتماعية والأوقاف القيام بهذه الدورات بحضور نخبة من الأكاديميين والخبراء وأهل الدين.

- 3- نشر الثقافة العربية الإسلامية الصحيحة والوسطية والمعتدلة بين الطلاب بالمرحلة الثانوية من خلال إقامة الندوات التوعوية في مدارس وزارة التربية بالتعاون مع وزارة الأوقاف بدولة الكويت وفق خطة منهجية على مدار العام الدراسي وبحضور نخبة من الأكاديميين المتخصصين في الثقافة الإسلامية.
- 4- الانتقال بمقررات التربية الإسلامية من مجرد كم معرفي وموضوعات دراسية إلى خبرات وسلوكيات أخلاقية يمارسها المتعلم من خلال ابتكار طرق تدريس بنائية تساعد على ممارسة المعرفة، واستثمار البيئة المدرسية في التدريس كالمسرح المدرسي والمسجد والإذاعة المدرسية وإقامة المعارض الفنية وزيارة الأماكن الإسلامية التاريخية وغيرها.
- 5- قيام وزارة الصحة بالتعاون مع الهيئة العامة للشباب بتدشين مبادرات توعوية عن الغذاء السليم والكشف المبكر للسمنة والأمراض المرتبطة عليها وطرق الوقاية والعلاج وأهمية ممارسة الرياضة، على أن يتم تنفيذ هذه المبادرات بمختلف مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت وذلك على مدار العام الدراسي.
- 6- الجدية في تحقيق التربية الجنسية الآمنة للأبناء من خلال توفير مُقرر دراسي يوضح مقومات التربية الجنسية السليمة للأبناء مع عقد دورات وندوات للأباء والأبناء عن التربية الجنسية الآمنة والصحيحة واعتبار ذلك من باب لا حياء في العلم.
- 7- تنفيذ التصور المقترح وفق جدول زمني محدد البداية ومراحل التنفيذ والتقييم مع توفير الدعم الكامل للتنفيذ وتشكيل لجنة عليا من وزارة التربية لمتابعة التنفيذ والتقييم.
- 8- رفع مستوى الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تنظيم المسابقات البحثية وإقامة الندوات التثقيفية وورش العمل السياسية لتنمية الوعي الفكري بالقضايا السياسية، مثل الحقوق والواجبات التي حددها الدستور للمواطنين، ونظام الحكم، وأساليب المشاركة السياسية، والدستور والقانون، ومجلس الأمة وأدواره، وغيرها من القضايا السياسية مع تنظيم زيارات للطلاب إلى مجلس الأمة لحضور جوانب من جلسات مجلس الأمة، وذلك خلال دور انعقاد المجلس.
- 9- قيام وزارة الثقافة الكويتية كشريك أساسي في منظومة الأمن الفكري باستخدام أدوات "القوة الناعمة" لتحسين المجتمع الكويتي وتقوية مناعته ضد أي مخاطر وتهديدات فكرية، وذلك بتبني الوزارة لإستراتيجية ثقافية متكاملة تهدف إلى بناء الوعي بتحديات الأمن الفكري بشكل غير مباشر ومؤثر ويتمثل ذلك في دعم إنتاج محتوى فني وثقافي هادف، يشمل الأعمال المسرحية، والسينمائية، والأدبية، والمحتوى الرقمي الذي يعزز قيم التسامح، والتفكير النقدي، والوحدة الوطنية، وإطلاق منصات للحوار الفكري المفتوح، وتنشيط دور المراكز الثقافية والمكتبات لتكون حاضنات للإبداع ومساحات آمنة للنقاش البناء بين الشباب والمراهقين.

مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج وتوصيات الدراسة يُقترح القيام بالدراسات المستقبلية التالية:

- 1- دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشكيل الوعي بمهددات الأمن الفكري لدى طلاب التعليم الثانوي.
- 2- الأمن الفكري كأحد مرتكزات الأمن القومي في دول الخليج العربي: السياسة التعليمية بدولة الكويت أنموذجا.

3- دور الأسرة الكويتية في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء بالمرحلة الثانوية في ضوء تداعيات حروب الجيل الرابع.

4- التربية على المواطنة الرقمية كمُدخل لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

قائمة المراجع:

- أحمد، عادل سعيد. (2011). *إيقاظ الوعي*. الرياض: المكتبة الوطنية.
- أحمد، مصطفى محمد. (2025). متطلبات تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية لمواجهة التحديات الفكرية المعاصرة. *مجلة كلية التربية بجامعة أسوان*، (47)، 160-136.
- أحمد، منار منصور. (2017). تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، (1/172)، 638-586.
- الإدارة المركزية للإحصاء. (2023/2022). *اللمحة الإحصائية 43*. دولة الكويت.
- الأيوبي، محمد ياسر. (2008). *النظرية العامة للأمن نحو علم اجتماع أممي*. المؤسسة الحديثة للكتاب.
- بدوي، أحمد زكي. (1982). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*، بيروت: مكتبة لبنان.
- بركات، فاطمة سعيد أحمد. (2023). مستوى وعي الطلبة الجامعيين لدور الأمن الفكري في الحد من مخاطر الإرهاب الإلكتروني: دراسة مقارنة في ضوء الفروق الدراسية والتنوعية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 33(118)، 53-76.
- الخليفة، شعاع خليفة. (2022). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (3/71)، 302-257.
- الديب، راندا مصطفى وعبد الرحمن، عبد الملك طه وعبد الحميد، خضرة عبد الله. (2022). تنمية الوعي بالتراث الوطني لأطفال الروضة. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، (19)، 1-35.
- الربيعان، سعود حمود. (2017). دور المدارس الحكومية في تعزيز الأمن الفكري في المملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (192)، 158-125.
- رتيب، ناديا محمد. (2022). الوعي والسياقات الذهنية. *مجلة فكر بمركز العبيكان للأبحاث والنشر*، (33).
- الرحيلي، نايف راشد داخل. (2016). دور التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري. *المجلة العربية للدراسات الأمنية* بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 32(67)، 65-35.
- الزبيري، طاهر. (2016). *النظرية السوسيولوجية المعاصرة*. الأردن: دار البيروني للنشر والتوزيع.
- السلي، أنس والمطرفي، خالد. (2023). دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري وسط طلبة الجامعة. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، 39(1)، 79-64.

- السيد، علا عاصم. (2017). التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها: دراسة تحليلية، *المجلة التربوية بجامعة الزقازيق*، (97)، 41-130.
- الشمري، جميلة عيادة. (2024). تحديد مهددات ومعززات الأمن الفكري في المجتمعات المعاصرة. *مجلة القلزم للدراسات الإسلامية*، (15)، 83-119.
- الشهري، حسن فائز. (2016). مفهوم الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية ما بين النسقية والاتساق: دراسة تحليلية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، 2(1)، 245-271.
- الشهوان، امتنان عبد الرحمن. (2018). إستراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 3(2)، 370-391.
- ضيدان، مريم عوض والشمري، فراج. (2022). متطلبات تعزيز الأمن الفكري لمواجهة حروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت. *مجلة القراءة والمعرفة بجامعة عين شمس*، (244)، 389-451.
- الطيبار، فهد علي عبدالعزيز. (2017). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، (1/173)، 152-207.
- العامري، فاطمة علي أحمد. (2023). دور القيادات الأكاديمية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة: آليات مقترحة، *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، (112)، 179-239.
- عبد الجليل، رضا إبراهيم والنايف، معاذ عبد اللطيف، (2025). تحديات الأمن الفكري في العصر الرقمي وآليات تعزيزه في ضوء الشريعة الإسلامية: رؤية تحليلية. *مجلة جامعة أم درمان الإسلامية*، 21(1)، 46-64.
- عبد الرحمن، محمد زين. (2022). تعرّض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري لديهم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، 8(38)، 833-861.
- عبده، شريف عبد الله. (2020). خدمة الجماعة والتخفيف من مَهْدِدَات الأمن الفكري للشباب الجامعي، *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان*، 3(1)، 120-149.
- العتيبي، مشاري. (2012). تطوير الإدارة المدرسية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
- عدوان، خالد محمود. (2017). تصوّر مقترح لتطوير مجالس الطلاب في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- العفيصان، خالد إبراهيم. (2022). واقع مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية*، 9(1)، 251-284.
- علي، أسماء فتحي السيد. (2018). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية، *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، (54)، 219-295.

علي، صالح حسين و خليل، وعد إبراهيم. (2024). مهددات الأمن الفكري للشباب وانعكاساتها على السلم المجتمعي. مجلة آداب الرفدين، 54(97)، 293-279.

عمر، عمر محمد ومديس، د خليل محمد. (2017). إسهام مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 33(5)، 349-318.

العنزي، أحمد سلامة. (2015). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، السنة 41، (158)، 66-19.

الغامدي، عبدالرحمن علي. (2010). قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الغول، محمد أحمد. (2016، 28 فبراير إلى 1 مارس). دور المؤسسات الدينية في تحقيق الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية (ورقة بحثية) مقدمة للملتقى العلمي: تعزيز برامج الأمن والسلامة في المؤسسات التعليمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الفريدي، محمد عبدالرحمن. (2016). متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة بريدة، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى، السعودية.

القحطاني، عبد العزيز سعيد. (2019). درجة أهمية ممارسات القيادات الأكاديمية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابهم: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد سعود الإسلامية، (20)، 437-436.

الكتبي، روضة سعيد والعثمان، حسين. (2025). دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء: دراسة اجتماعية. مجلة الآداب بجامعة بغداد، (152)، ص ص 441-468.

المحمادي، طلال غازي حميد. (2012). دور التوجيه والإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محمد، عبد الناصر راضي. (2013). دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها "دراسة ميدانية". المجلة التربوية، (33)، 140-79.

المرسى، هبة محمد عطية. (2019). دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري لدى أبنائها: دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 105(3)، 121-145.

المطيري، عائشة متعب عاصم. (2017). المحددات الوقائية الأسرية في مجال الأمن الفكري: دراسة ميدانية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

الهزاني، نورة صالح. (2017). الشبكات الاجتماعية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 23(1)، 393-368.

وزارة التربية. (2023/2022). التقرير السنوي لإدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية للعام الدراسي. قطاع التنمية التربوية والأنشطة. إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية. دولة الكويت

وزارة التربية. (2013). الإطار المرجعي والتنفيذي لبرنامج وزارة التربية نحو تطوير المنظومة التعليمية في الكويت، دولة الكويت.

وزارة التربية. (2013). أهداف المراحل التعليمية بدولة الكويت، إدارة شؤون الطباعة، الكويت.

Cowan. D. (2004). Legal Consciousness, Some Observations, The Modern Law Review, *Blackwell Publishing, USA*. 67(6),928-958.

Falah,D. Rahamneh,A. (2016). A proposed educational vision for activating the role of the Jordanian universities student's families in enhancing student's intellectual security from the student's perspective. *European Scientific Journal*, 12, 105-121.

Herbst, S.(2010). *Rude democracy: civility and incivility in American politics*. Philadelphia, p. A: temple university press.

MacNeil, W & Topping, K. (2007). Crisis management in school, Evidence based Prevention. *Journal of Educational Enquiry*,7(1),1-31.

Mitchell. M. (2016). : Radicalization in British Columbia Secondary Schools: The Principle's Perspective, *Journal of deradicalization*,(6), 2363- 9849.

Ushe, M. (2015). Religious Conflicts and Education in Nigeria: Implications for National Security, *Journal of Education and Practice*, 6 (2),117-129.